

هداية الحيران في كشف

عوامل الجرجاني

لبدر الدين عثمان بن سند النجدي

الوائي البصري المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور عبدالله محمد آدم أبو نظيفة

قسم النحو والصرف وفقه اللغة - كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تقديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين وإمام النبیین سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

فإن من أهم مصطلحات النحو ما يعرف بالعامل . وهو ما به يتقوم المعنى المقتضي للإعراب ، نحو (حضر) زيد ، و(رأى) في رأيت زيدا ، والباء في مررت بزيد ، والابتداء في المبتدأ في زيد ساجد ، والتجرد في المضارع نحو يقوم زيد .

وقد نال العامل من النحاة وافرأ من الدرس والبحث ، فمنهم من أفردته بالتأليف . وأشهر كتاب في هذا المجال كتاب (العوامل المثة) للشيخ العلامة عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربع مائة^(١) من الهجرة النبوية . وقد حظي كتابه هذا بعناية كبيرة ممن جاء بعده فقام كثير منهم بوضع شروح وحواشي ، وتعليقات كما سنمت قرائح بعضهم نظمه تيسيراً للحفظ ، والتمثل بما تضمنه .

أولاً : مؤلف الكتاب :

وأما صاحب المنظومة التي نقدمها فهو الشيخ بدر الدين^(٢) عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، أصله من نجد من عرب عنزة ، ولد في فيلكة سنة ثمانين ومئة وألف من الهجرة فسكن البصرة فنسب إليها ، ولما شب قرأ القرآن الكريم ، وتعلم الكتابة ودرس قواعد النحو ، ثم تتلمذ على كثير من العلماء في شتى العلوم والفنون كما تتلمذ عليه غير قليل من طلاب العلم فممن قرأ عليهم ابن سند الشيخ محمد بن فيروز النجدي من كبار العلماء النجديين آنئذ ، وقرأ على الشيخ زين العابدين المعروف بجمل الليل - عند وروده البصرة فبغداد سنة اثنتين وعشرين ومئتين وألف من الهجرة - قرأ عليه أوائل الكتب الستة ، وأجازة الشيخ المذكور .

ثم ارتحل إلى بغداد، والتحق بخاصة داود والي بغداد، وتوفي بها سنة اثنتين وأربعين ومئتين وألف^(٣) من الهجرة عن اثنتين وستين سنة.

ثانيا : مكانته العلمية

وكان لابن سند في اللغة باع طويل وقوة عارضة، ليس لها في وقته مثيل، حتى قيل: إنه كان يحفظ كتاب القاموس المحيط للفيروز آبادي من أوله إلى آخره^(٤)، وكان بجانب ذلك مؤرخاً أديباً شاعراً، وكان من نوابغ المتأخرين، وكان مشاركاً في فنون من العلوم.

وقال عنه الشريف أحمد بن محمد اليميني: «هو طرفة الراغب، وبغية المستفيد الطالب وجامع سُور البيان، ومفسر آياتها باللفظ بيان، أفضل من أعرب عن فنون لسان العرب، وهو إذا نثر أعجب، وإذا نظم أطرب»^(٥). وأقول: «إن هذا من شاع ذكره وملاً الأسماع مدحه وشكره، حيث كان من العلماء العارفين، وأفاضل المحدثين، له اليد الطولى في العلوم العربية، والفنون الأدبية»^(٦).

ثالثا : مؤلفاته:

ألف ابن سند كثيراً من الكتب في العلوم العربية والفنون الأدبية والتاريخ والفقه وأصوله، وأصول الحديث، والحساب والعقيدة والتربية وغير ذلك، ومنها منظومات قيمة، قال عنها الألوسي: «... نظم غالب المتون من سائر الفنون، وقد اشتهرت في هذه الديار (الديار العراقية) وظهرت ظهور الشمس في رابعة النهار»^(٧) وأسجل فيما يلي ما استطعت أن أصل إليه من أسماء كتبه مع بيان حال كل كتاب إن أمكنني ذلك:

- ١ - أصفى الموارد من سلاسل أحوال الإمام مولانا خالد^(٨) يعنى الشيخ النقشبندي توفي سنة ١٢٤٨هـ، وهو مطبوع في القاهرة سنة ١٣١٣هـ.
- ٢ - أوضح المسالك على مذهب الإمام مالك^(٩) نظم فيه مختصر الشيخ العمروسي، وقد طبع في بمبي بالهند سنة ١٣١٠هـ، الموافق سنة ١٨٩٧م.
- ٣ - بهجة البصر^(١٠) وهو نظم لمصطلح الحديث النبوي الشريف، توجد له نسخة مع شرحه الآتي ذكره في خزانة الرباط ٦٢٨ كناني.

- ٤ - تفهيم المتفهم في شرح تعليم المتعلم^(١١). وهو مطبوع في قازان سنة ١٨٩٦م.
- ٥ - ديوان شعر^(١٢) لعله الصارم القرضاب الذي يجيء ذكره.
- ٦ - سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد^(١٣)، طبع في بمبي بالهند بمطبعة البيان سنة ١٣١٥هـ بعنوان: «سبائك المسجد في أخبار أحمد»^(١٤)
- ٧ - شرح الجواهر الفريد على الجيد^(١٥) وهو كتاب في علم العروض وسيأتي ذكر متنه.
- ٨ - شرح نخبة الفكر^(١٦) وهو شرح لمنظومة له يأتي ذكرها - في أصول الحديث.
- ٩ - شرح نظم الورقات^(١٧) والنظم أيضاً له، نظم فيه الورقات لإمام الحرمين في أصول الفقه كما سيأتي.
- ١٠ - الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الأصحاب^(١٨) وهو ديوان شعر رد به على دعلب الخزاعي الرافضي، لأنه ملأ ديوانه من سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم أجمعين. قال عنه الدكتور عبد الله الجبوري: وهو ديوان شعر في أكثر من ألف بيت وهو مخطوط، منه نسخة في المكتبة القادرية ببغداد برقم ٦٣٣، وأخرى برقم ٦٣٤، وقطعة منه في أوقات بغداد^(١٩).
- ١١ - الغرر في جبهة بهجة البصر^(٢٠). وهو شرح لكتابه «بهجة البصر» السالف الذكر.
- ١٢ - الغرر في وجوه القرنين الثاني عشر والثالث عشر^(٢١). وموضوعه كما نبأ به اسمه تاريخ.
- ١٣ - مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود^(٢٢). وله نسخ مخطوطة في بغداد بخزانة الأوقاف برقم ٥٨٤٠، وأخرى في مكتبة المتحف العراقي برقم ٢٢٣، ٣٩٥، وهو في تاريخ بغداد من سنة ١١٨٨هـ إلى سنة ١٢٤٢هـ، وهي فترة ولاية داود باشا المتوفى سنة ١٢٦٧هـ. وقد اختصره الشيخ محمد أمين العلواني المدني، وطبع هذا المختصر مرتين، مرة في بمبي بالهند سنة ١٣٠٤هـ في المطبعة الحسينية. ومرة أخرى بتحقيق محب الدين الخطيب بعنوان «خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق ١١٨٨هـ إلى ١٢٤٢هـ بالمطبعة السلفية بالقاهرة»^(٢٣).

١٤ - منظومة في علم الحساب . قال عنها الألوسي : « فافت الكتب المؤلفة في هذا الباب »^(٢٤)

١٥ - منظومة في العروض^(٢٥) توجد نسخة في فهرست مخطوطات النحو والصرف والعروض^(٢٦) الأصلية ٤٧٥ ، برقم الحفظ ٣٩٧٥ ، ضمن مجموعة .

١٦ - منظومة في القوافي - يوجد لها نسخة أصلية برقم ٤٩٧٥ .^(٢٧)

١٧ - منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة قال عنها الدكتور عبدالله الجبوري : « وفي خزانة محمد بن عبدالله العوجان توفي ١٩٢٤م بالزبير »^(٢٨) .

١٨ - نسائم السحر وروضة الفكر^(٢٩) . رسالة أدبية توجد نسخة ضمن مجموعة في دار الكتب المصرية ٤٥٧ ، أدب تيمور^(٣٠) .

١٩ - نخبة الفكر^(٣١) منظومة في أصول الحديث . توجد نسخة ضمن مجموعة دار الكتب المصرية ٤٥٧ ، أدب تيمور^(٣٢) .

٢٠ - نظم الأزهرية^(٣٣) للشيخ خالد الأزهرى .

٢١ - نظم الجوهر في مدائح حمير^(٣٤) .

٢٢ - نظم قواعد الإعراب^(٣٥) .

٢٣ - نظم مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري المتوفي سنة ٧٦١هـ في نحو خمسة آلاف بيت^(٣٦) قال الألوسي « ونظم مغني اللبيب الذي أتى فيه بالعجب العجيب »^(٣٧) وقال الدكتور عبدالله الجبوري : « ومنظومة مغني اللبيب في إحدى الخزان الخاصة بالأحساء »^(٣٨) ولم يعينها ، وقد ذكره ابن سند في خاتمة « هداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني » في البيت السادس والخمسين بعد المئة ، وهو قوله :

ومن يكن منتهاً فالمعني
نظمي الذي ضمن نثر المغني

٢٤ - نظم الورقات^(٣٩) لإمام الحرمين في أصول الفقه .

٢٥ - نيل السعود^(٤٠) .

٢٦ - هادي السعيد . قال عنه الألوسي : « وله منظومة في العقائد رائة ، سهاها :

« هادي السعيد » ضمنها جوهرة التوحيد . وزاد عليها من الفوائد ما جعلها

كالعقد الفريد^(٤١)

٢٧ - هداية الحيران، في كشف عوامل الجرجاني. وهو الكتاب الذي أقدمه محققاً ومعلقاً عليه بتوفيق الله تعالى.
وأغلب كتب ابن سند لم يطبع حتى الآن^(١).

رابعاً: الكتاب . مادته العلمية:

والكتاب الذي أقدمه لابن سند نظم فيه كتاب (العوامل المئة) للشيخ العلامة عبد القاهر الجرجاني، وتقع المنظومة في تسعة وخمسين بيتاً ومئة بيت من الرجز المزدوج.
فبدأ بعد البسملة نثراً بقوله:

يقول عثمان الغبي بن سند * طالبا العفو من الله الصمد
ثم أردفه بحمد الله تعالى، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآله
الأشبال، وصحبه البدور في الليالي، ولم يقرن الصلاة بالسلام.

ما فتح النوار والأزهار * وأبرضت بالسحب الأشجار
ثم تكلم عن النحو وعلو قدره، وسمو مقامه بين الوري، واهتمامه بهذا العلم
النفيس الجليل الرتبة منذ نعومة أظافره، وقبل اعتناء العمة يعمل فيه بعمليات الهمة،
ويسيم فيه ذود الفكر في شعابه، ومورد الأنظار والأشياء في عبابه، إذ قدر الله الكريم
له أن يميل غصون النحو الباسقة اليانعة ذات الطلع النضيد، ويجني ثمارها الطيبة
النافعة.

ثم انتقل إلى بيان أصل منظومته، وطريقة تعامله مع الأصل فقال:

نظمت ما ينمي إلى الجرجاني عواملاً مشورة الجمان
أسلك في الكثير صاح حذوه وفي السير لا أجاري خطوه
إذ ربما قدمت أو أخرت للنظم أو لمثل أبدلت
أتى بها جملة والأمثلة ملفوفة مشورة مفصلة

وبعد هذا صرح اسم عمله هذا بقوله:

سميته هداية الحيران في كشفه عوامل الجرجاني

وانتهى إلى ختام المقدمة داعياً الكريم الهداية ، والصواب والسداد في عمله هذا والدراية فيه .

وختم ابن سند منظومته سائلاً الله حسن الخاتمة ، ثم طلب من المبتدئ في دراسة علم النحوي أن يأخذ منه هذا النظم . وأما المنتهي فالمغنيه نظمه الذي ضمنه نثر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري ، ثم أعقبه بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآله الكرام ، وصحبه الساميين بالإكمال مدة علق أياتق الأقالام بعد السير الطويل ليلاً بمقصد الختام .

خامساً : أقسام الكتاب

والمنظومة بالنظر إلى مضمونها قسماً : قسم ضم فيه ابن سند القاعدة النحوية الواردة في (العوامل المثة) المذكورة في كل صنف من أصناف تلك العوامل ، وقسم آخر ضمنه أمثلة لتلك القواعد في أبيات غزلية رائعة ، استحق صاحبها ما وصف به أنه أديب شاعر ناظم رائع الشعر ورفيقه ، وجدير لعمله هذا بأن يعتني به ليرى النور وفُضِّلُ أبيات التمثيل عن أبيات القاعدة النحوية لم نعهده في المنظومات النحوية التي وقعنا عليها .

سادساً : الدافع إلى تأليف المنظومة :

ألف الشيخ ابن سند هذه المنظومة لرجل اسمه ناصر - لم اتمكن من التعرف عليه - وصفه بأنه أصبح للإسلام منهاج السنن ، وأنه الناشر برد الفضل ، وطاوي الردي بطي البخل عنه ، ورد ذلك في تسعة أبيات هي بمثابة خاتمة أخرى بعد خاتمة المنظومة ، وهي ملحقة بالنسخة الأولى^(١) دون الأخرى (ب) كما سيأتي والأبيات هي :

أحمد من شد نطاق الفصل	بالعلماء من نطقوا بالفضل
ثم أصلي مع سلام رُشحا	على نبي بالكمال وُشحا
وآله وصحبه ما غرقا	إنسان عين شام برداً أبرقا
وهذه عوامل الجرجاني	نظمتها بحسب الإمكان
وإذ نظمتها برسمها لمن	أصبح للإسلام منهاج السنن

ناصر الناشر بُرَدَ الفضل طاوى الردي عنا بطي البخل
لعدوة نافعة لعبده إذا خلا من فعله بلحده
ثم أصلى مع سلام دائم على النبي الهاشمي الخاتم
وآله وصحبه ما غردا طير، وما طاب ختام كابتدا

سابعاً : معالم التحقيق

١ - نسبة الكتاب

وردت نسبة الكتاب لابن سند نَظَمَ فيه كتاب «العوامل المثة» لعبد القاهر الجرجاني بين منظوماته الكثيرة، فمن ذلك ما ذكره الدكتور عبدالله الجبوري عند تعدادها، مؤلفات ابن سند، فقال: «ومن آثاره الكثيرة المخطوطة: هداية الحيران (منظومة في عوامل الجرجاني) في خزانة الحاج محمد بن حمد العسافي^(١٣)».

وفي نسختي المنظومة اللتين اعتمد عليهما التحقيق ما يؤكد نسبة هذا الكتاب له ففي النسخة الأولى ثبت بعد عنوان الكتاب مايلي:

نظم العالم العلامة والبحر الفهامة الشيخ عثمان بن سند رحمه الصمد، نظم به كتاب العوامل في النحو الجرجاني.

وفي النسخة الأخرى جاء قول الناسخ قبل البسملة: «هذا النظم الموسوم: (هداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني) نَظَمُ الشيخ العلامة البحر الفهامة المحقق المدقق شيخنا عثمان بن سند، دامت إفادته علينا بفضل الله الكريم. آمين».

وقد أوضح ذلك ابن سند نفسه في مقدمة المنظومة حيث قال:

نظمت ما ينمي إلى الجرجاني عواملاً مثورة الجمال
وفي خاتمتها إذ قال:

دونك من عثمان نجل سند عوامل نافعة للمبتدي

وقال في الأبيات الملحقه بخاتمة النسخة الأولى (أ) كما تقدم:

وهذه عوامل الجرجاني نظمتها بحسب الإمكان

والنسختان تحملان هذا الاسم نفسه بعد حذف الضمير من (كشفه)، وإضافته إلى العوامل، أي هكذا: (هداية الجيران في كشف عوامل الجرجاني).

وصف النسختين

النسخة الأولى :

في فهرست^(٤٤) مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض الأصلية ٢٨٩ للمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم الحفظ ٤٩٧٠ . وتقع في عشر صفحات، في كل صفحة تسعة عشر سطرا ما عدا الصفحة الأولى؛ فإنها تتضمن خمسة عشر سطرا، والأخيرة تحتوى عشرة أسطر، ومقياسها ٢٠ × ١٧ سم، وخطها نسخي واضح جيد، كتبها الحاج محمد بن حمد العسافي، وقد أثبت ذلك على غلافها بعد العنوان، ونسبة الكتاب إلى صاحبه ابن سند حيث قال: «نقله لنفسه بيده الفانية الفقير إلى مولاه الكافي محمد بن حمد العسافي في النصف الأول من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ألف بعد الثلاثمئة والستة والثلاثين من الهجرة على صاحبها ألف تحية.

وقد ورد تاريخ بخط الناسخ - كالسابق - بعد البسملة في الصفحة الأولى من هذه النسخة هكذا: «١٥ شوال ١٢١٤هـ. ويمكن الجمع بينهما بأن يقال: إن التاريخ المثبت بعد البسملة تاريخ الفراغ من تأليف المنظومة، وهو تاريخ من بن سند، وما في الغلاف هو تاريخ النسخ؛ والناسخ محمد بن حمد العسافي، لأنه يتحدث عن نفسه وإن كان ذلك بلسان الغيب، ولا يمكن أن يتجه إليه شك بحجة أن عادة الناسخين جرت بأن يذكروا أسماءهم، وتاريخ الفراغ من النسخ في ختام النسخة، وليس في صفحة العنوان، بيد أن هذه العادة قد خرقها العسافي، وهذا الخرق يدل على أنها ليست ملزمة. ثم إن تاريخ ١٥ شوال ١٤١٤هـ قبل وفاة ابن سند بثمان وعشرين سنة، وبينه وبين ما في الغلاف اثنتان وعشرون سنة ومئة سنة. والحق أقول: إنني لم أتمكن من التعرف على محمد بن حمد العسافي الناسخ لهذه النسخة لنفسه بالتاريخ المذكور.

والنسخة الأخرى :

في فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض، من مخطوطات المكتبة المركزية الأصلية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - أيضاً - ٢٩٠، تحت رقم الحفظ ٢١٦٨، وتقع النسخة في إحدى عشرة صفحة، وعدد الأسطر سبعة عشر سطراً عدا الصفحة الأخيرة، ففيها عشرة أسطر، ومقاسها ٢٢ × ١٨ سم، وهي ضمن مجموع في أول الكتاب، وكتبت هذه النسخة بخط نسخي حديث جيد مضبوط بالشكل مع شيء من الخطأ فيه وكتبت العناوانات وبعض التعليقات بالحمرة، ولا تحمل اسم ناسخها، ولا تاريخ نسخها. هذا وقد اتخذت النسخة الأولى أصلاً، ورمزت لها (أ) وقابلتها بالأخرى ورمزتها بـ (ب)،

ثامناً : منهج التحقيق

اتبعت في تحقيق هذه المنظومة المنهج العلمي السائد وكان غرضي أن يخرج نص المخطوط، وينشر في صورة دقيقة مضبوطة أقرب إلى الصورة التي ترك الكتاب عليها المؤلف، فحررت النص ملتزماً في ذلك جانب الدقة والأمانة العلمية، وصوبت الأخطاء الإملائية طبق القواعد الإملائية المعروفة، وأشارت إلى الخلافات بين النسختين مثبته إياها بالهامش، وهي يسيرة، وقمت بضبط ما يحتاج من الألفاظ إلى ذلك، وهي كثيرة، وعرضت المنظومة على أصلها وعلى كتب النحو ما احتاجت إلى ذلك، وفصلت بعض التفصيل ما جاء فيها من قواعد النحو مجملاً كل الإجمال.

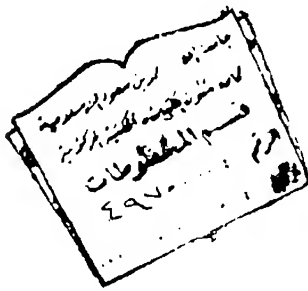
ولما كانت المنظومة محتوية على غير يسير من الألفاظ التي ينأى عن الأذهان فهمها، والأماكن والوديان والجبال اللائي يصعب إدراك المراد منهن شرحت ذلك كله بإيجاز مع الاستشهاد، ورقمت أبيات المنظومة كلها، مثبته كل بيت ناط به عمل بالهامش. فبدأت بعد إثبات ذلك ببيان اختلاف النسختين - إن وجد - فشرح الألفاظ، وبيان الأماكن وتوضيح الجبال مع الإشارة إلى المراجع اللغوية ومراجع تقويم البلدان وغيرها، ثم الإعراب لبيان موطن الشاهد من الأبيات التمثيلية، ووضعت عناوانات لأنواع العوامل الواردة في المنظومة، من حيث خلت المنظومة منها كالأصل، ووضعت خطأ مائلاً عند نهاية كل صفحة من صفحات المخطوطة (أ)، وأثبت مقابل الخط

المائل رقم الصفحة من تلك المخطوطة في هوامش الصفحة من صفحات المحققة المطبوعة، هكذا ٣/٢/١، ووضعت أيضاً للكتاب بعد التحقيق والتعليق عليه - فهارس عامة تساعد في الرجوع إلى الكتاب والإفادة منه إلا أنها قليلة لقلة ما يحتاج إليها في صلب النظم المحقق، فكانت خمسة فهارس فقط، فهرس الآيات، ليست فيه إلا آية واحدة، وفهرس الأعلام وليس به إلا علمان، وفهرس الأماكن والجبال والمياه، وفهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

هذا ولم أذكر وسعاً في تقويم هذه المنظومة الجديدة في طريقتها وأسلوبها وتقديمها إلى المكتبة العربية، رجاء أن ينتفع بها طالبو علم النحو سليل اللغة العربية لغة كتاب الله العزيز.

وأسأل الله الكريم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ويتقبله مني قبولاً حسناً. رب اغفر لي وارحمني، وارحم والداي، «رب ارحمهما كما ربياني صغيراً»^(٥) واغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم، والأموات، إنك سميع مجيب الدعوات يا رب العالمين، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

(1)



هَدَايَةُ الْحَيْرَانِ فِي كُشْفِ حَوَامِلِ الْجُرْجَانِي

نظم العالم العلامة والجزير البحر الفخامه الشيخ عثمان بن سنده
رحمه الصمد. نظم به كتاب الحوامل في النجوم للجزجاني

نقله لنفسه بيده الغانية الفقير المولاه الحافى محمد بن حمد
العسافى. في النصف من شهر ربيع الآخر من شهر رمضان الف
بعد الثمانمائة والستة والثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها
الف تحية



شراف المخطوطة رقم

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ اشغال ١٢١٤ هـ

- | | | |
|----------------------------|---|---------------------------|
| يقول عثمان الغني بن سند | × | طالبا الغفر من الله الصبر |
| الحمد لله وحده النعم | × | ليوجب الحمد اوفى النعم |
| احمده حمدا مصليا على | × | افضل سبعون الى التسعين |
| محمد وآله الأشبال | × | وصحبه البدر في الليالي |
| ما فتح النوار والازهار | × | وابرهنت بالسبح الشجار |
| هذا وان النجوم اجلا | × | مقامه بين النوري محلا |
| جعلت من قبل اعظام العه | × | اعمل فيه يومك واليوم |
| اسم ذوق الكرم في شابه | × | واورثه الارض في زمانه |
| واذ قضى الله الكريم اني | × | احصن من غصونه ولا يني |
| نظمت ما ينمي الى الجهر اني | × | عواما منشورة الجماد |
| اسلك في الكثر صاج حذقه | × | وفي السيل لا اجاري خطوه |
| اذ زما قدمت او اخرت | × | لانظم او لمثل ابن لست |
| التي بها بحلة والزمته | × | ملن فة منشورة مفصله |

بسم الله الرحمن الرحيم

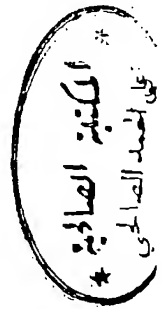
رَأَيْتَ ظَبْيًا حَسَنًا صَبَاحًا x فصد لما نظر الصباح
 كأنما غنقه في تلح x جامٌ لجيناً بارزاً من يضع

المعنوي

المعنوي الابتداء في البيت x حلول فعل موضع اسم ان بدا
 فعلا مضارعاً كهنه قائمه x واسأل الله جميل الخاتمة
 - وذلك من عثمان بنجل سند x عواملاً نافعة للمبتدى
 ومن يكن مستقراً فالغنى x نظى الذى ضمن نثر المعنى
 فأحمد لله على ما مينا x مع الصلوة والسلام الاسنى
 على النبي وكبرام الأهل x وصحبه السامين بالكمال
 ما علقت أيا نوى الأقدام x بعد السرى في منج الختام

تمت
 بلغت مائة وستة وأربعين بيتاً
 ١٥٩

آخر المخطوطة (P)



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِقَوْلِ عَمَّانَ الْعَبْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحَمْدُ الْمُنْعَمِ
 أَهْمْدُهُ حَمْدًا مُصَيَّبًا عَلَى
 مُحَمَّدٍ رَأْيِهِ الْأَشْبَابُ
 مَا فَخَّ النَّوَارُ وَالْأَزْهَارُ
 عَمَّا أُولَى الْخَوَلَا جَلَالُ
 حَمْدِكَ مِنْ قَبْلِ أَعْيَانِ الْعِثَّةِ
 أَيْمَنَ دَوْدَ الْفِكَرِ فِي شِعَارِ
 وَأَوْفَقَى اللَّهُ الْأَرْوَاحَ
 تَكْرُرَ مَا يَمُنُّ إِلَى الْجَنَانِ
 تَسْلُكُ فِي الْكَيْتِ صَاحِ حُدُودِ
 أَوْفَرَهَا بَعْدَ مَا أَوْفَرَتْ

طَالِبًا الْعَفْوَ مِنَ اللَّهِ الْقَصْدُ
 يُرْجَى لِعَامِدِ أَوْفَى التَّمَسُّمِ
 أَفْعَلُ مَبْعُوثٍ إِلَى النَّاسِ عَالِي
 وَصَحْبِهِ الْبَذُورِ فِي الدَّلَالِ
 وَأَبْرَصَتْ بِالسَّحْبِ الْأَشْجَارُ
 مَقَامُهُ بَيْنَ الْوَرَى مُحَارُ
 أَفْعَلَتْهُ تَعْمِلَاتِ هَيْمَةِ
 وَأَوْرَدَ الْأَنْطَارِ فِي غِيَابِهِ
 الْهَضَمُ مِنْ غَضَبٍ وَقَلْبِ
 عَوَامِلًا مَنُورَةً لِحِمَايَتِ
 وَفِي السَّيْرِ لَا جَارِي خَطْوُهُ
 لِلْعُظْمَى أَوْ لِمِثْلِ أَبَدَلَتْ

بِ

أول المخطوطات (ب)

رَبِّتْ ظِيَامَنَا مَبَاحًا فَصَدَلْنَا نَظَرَ الصَّاحَا
كَأَنَّا غُفَّةٌ فِي تَكْلِمْ جَلَمَ لِحْنًا بَارِدٌ مِنْ مَضْنَجِ

مُحَنَّقِ

الْمَعْنَوِي الْأَتَدَ فِي الْمُسْتَدَا حُلُولُ فَعْلٍ مَوْضِعٍ لِسَمِ أَنْ سَدَا
فَعَلَا مَضَارِعًا كَهْدًا نَائِمَةً وَاسْأَلِ اللَّهَ الْحَبِيلَ الْخَائِمَةَ
دُونَكِ مِنْ عَمَّا أَنْ جَلَّ سَدَدُ عَوَامِلَهُ نَافِصَةً لِمُسْتَدِي
وَمَنْ يَكُنْ مُتَبَاكَفًا لِمُعْنَى نَظْمِي الَّذِي ضَمَّنَ نَزْرَ الْمُعْنَى
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَاقَاتِهَا مَعَ الْقِلَادَةِ وَالسَّلَامِ الْأَسْفَى
عَلَى النَّبِيِّ وَكُلِّ أُمَّةٍ وَحُجَّةِ السَّامِينَ بِأَلَا حَالِ
مَا عَمِلْتَ أَبَانِي الْأَفْلَامِ لَعْدَ السَّيْرِ فِي مَجْمَعِ الْحَيَامِ

فَتِ النسخة المباركة والحمد لله رب

العالمين و صلى الله على سيدنا . و أجمعين

محمد و عاله و عله وسلم . و عله و عله وسلم

خَدِجَةَ هَدَا زَيْنَبَ وَصَفِيَّةَ جُودِيَّةَ مَعَ صَفْوَانَةِ مَعْرُوفَةِ
وَعَائِشَةَ مَعَ بَنَاتِ جَحْشٍ وَشُورَةِ وَرَبَّانَةِ وَالْقَلَمِ بِحِفْظِهِ

و عله و عله وسلم . و عله و عله وسلم

أَخْرَاجُ الْمُطَرِّمَةِ « ب »

احدى من شدة نطق الفصل x بالعلماء من مطلقه لفضل
 ثم اصلى مع سلام رشحا x على نبي بالكمال وشحا
 وآله وصحبه ما غرقا x انسان عين شام برد البرقا
 وهذه عوائل الجرجاني x نظمتها بحب الامكان
 واذا نظمتها رسمها لمن x اصبح للاسلام مزاج السين
 ناصرا الناصر برد الفضل x طاورى الردي غنا على الجنل
 لدعوة نافعة لعبده x اذا خلا مع فعله يلجده
 ثم اصلى مع سلام دائم x على النبي الراشع الخاتم
 وآله وصحبه ما غردا x طير وناطاب قتلهم كابنا

تمت



مكتبة أفرى بيد فاعلم الكتاب مكتبة بالخطوط (ب)

- ١ - يقول عثمان العَمِيُّ ابنِ سَندٍ
- ٢ - الحمد لله ، وحمدُ المنعم
- ٣ - أحمده ، حمداً ، مصلياً على
- ٤ - محمدٍ ، وآلهِ الأشبال
- ٥ - ما فتح النوارُ والأزهارُ
- ٦ - هذا ، وأن النحولَ لما جَلَا
- ٧ - جعلتُ قبلَ اعتمامِ العمّة
- طالباً العَفْوَ من الله الصمد
- يُوجبُ للحامدِ أوفى النعم
- أفضل مبعوثٍ على الناسِ علا
- وصحبهِ البدورِ في الليالي
- وأبرضتُ بالسحبِ الأشجار
- مَقَامُهُ بينَ الوري محلا
- أعملُ فيه بعملاتِ الهمة

- (١) في « أ » الغني بالنون وفي (ب) الغني بالباء بعد الغين، ولعل في النسختين تصحيفاً وتحريفاً، والمناسب (العَمِيُّ) «وكأنه يمهد لما قد يكون من قصور مرده إلى اللغة لا إلى الفكر». وفي (أ) الغفر بالغين، وهو الغفران والتغطية. الصحاح (غ ف ر)، و(طالباً) حال من عثمان.
- (٢) في «ب» ضبط الدال من «وحمد المنعم» بالفتحة، والصواب ضبطها بالضمة، لأن «حمد» مبتدأ والجملة المضارعة بعده خبره، والجملة «حالية».
- (٣) في «ب» (علا) بالياء من عَلَى يَعْلَى، هو لغة في علا يعلو الصحاح ١٧٤، و«مصلياً» حال من فاعل أحمد، وهو ضمير مستتر تقديره: أنا.
- (٤) الأشبال: جمع شبل، وهو ولد الأسد، ويجمع أيضاً على أشبل.
- (٥) يقال: أبرضت الأرض: كثر بارضها، وهو أول ما تُخرج الأرض من نبت قبل أن تتبين أنواعه، الصحاح ولسان العرب (ب ر ض).
- (٦) جل: عظمت مكانته في الخلق، و(لما) أداة شرط، وجل فعل الشرط، وجوابه جعلت... في البيت التالي.
- (٧) الاعتمام مصدر اعتم بالعمامة، أي لبسها والعمامة واحدة العمام، واليعملات: الإبل القوية على العمل، واحداً يعمل، وهي الناقة النجبية المطبوعة على العمل، فاشتقت منه... الصحاح (عمل)، ومجمل اللغة ٦٣٠/٣.

- ٨ - أُسِيمُ ذود الفكرِ في شعابه
 ٩ - وإذ قضى الله الكريم أني
 ١٠ - نظمت ما يُنمى إلى الجرجاني
 ١١ - أسلك في الكثير صاحِ حَذْوُهُ
 ١٢ - إذا ربما قدمت أو أخرتُ
 ١٣ - أتى بها مجملة، والأمثلة
 ١٤ - سمّيته «هداية الحيران»
 وأوردُ الأنظارَ في عبابه
 أحصر غصونه وأجني
 عواملا مثورة الجماني
 وفي السير لا أجلي خَطْوُهُ
 للنظم أو لمثلٍ أبدلتُ
 ملفوفةً منشورة مفصلة / ٢
 في كشفه عوامل الجرجاني

(٨) أُسِيم مضارع أسام الراعي الماشية إذا أخرجها إلى المراعى ، والذود من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر. وهي مؤنثة. لا واحد لها من لفظها والكثير أذواد وفي المثل : «الذود إلى الذود إبل» أي إذا جمعت القليل مع القليل صار كثيرا، فإلى في المثل بمعنى (مع) والأنظار واحدها النظير، وهو الشبيه، الصحاح (ذود ، وسوم). المثل في كتاب الأمثال في ١٩ رقم ٥٤٧.

(٩) أحصر - بالحاء - من الحصر وهو الإحاطة. وفي (ب) (أهصر) مضارع هَصَرَ، يقال، هصرت الغصن وبالعصن، إذا أخذت برأسه فأملتته إليك، قال امرؤ القيس: ديوانه ١٠٨:

فلما تنازعنا الحديث وأسمحتُ * هَصَرْتُ بغصنٍ ذي شماريخٍ ميال
 الصحاح واللسان (حصر، وهصر).

(١٠) في «ب» نظرت، و(ينمي) من نمي الحديث إلى فلان أسند، له ورفع، ونمي الرجل إلى أبيه: نسبه، وبابها رمى و(الجمان): جمع الجمانة، وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة، الصحاح (نمي، وجمن)، وفي مجمل اللغة ١٩٦/١ - الجمان: الدر.

(١٣) هذا البيت في «ب» هكذا:

آتي بها ملفوفة، والأمثلة . . آتي بها منشورة مفصلة

(١٤) (في) من قوله: «في كشفه» للسببية، كما في قوله تعالى: ﴿لَسَكْرٌ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ سورة النور ١٤.

١٥ - فالله ربي أسأل الهداية والصَّوْبَ فالسِّدادَ فالدراية

مقدمة

- ١٦ - وهذه العوامل النحوية لفظية تأتي معنوية
١٧ - وتلك تأتي تارة سماعية وتارة تُبصرها قياسية
١٨ - واحدٌ تلوهُ تسعون السما عي، وسبعة قياسي، كما
١٩ - جا المعنوي صاح نوعين على ما ذكر الشيخ، وقسم أولاً
٢٠ - عشرة أنواع مضيفها إلى ثلاثة، وسرى ما فصلا

النوع الأول : حروف الجر

- ٢١ - أولها حروف الجر، عدياً بالبا: أعن، وقابل، وألصق، مؤلِيا
٢٢ - وَرَدَ، مصاحباً، «مِنْ» للابتدا بَعْضُهَا، بَيْنَ، وزدْها، مؤرِداً
٢٣ - «إلى» بمعنى مع، وللظرفية والانتها، و «اللام» للملكية
٢٤ - والاختصاص مع تملك، وزدْ وربما لِقَسَمِ هذي تَرِدْ

(١٥) في «أ» عجز البيت هكذا: (والصواب فالسداد والدراية). والصَّوْبُ الذي في «ب» لغة في الصواب الذي ضد الخطأ. الصحاح (صوب).

(١٧) الإشارة أعني «تلك» تعود على العوامل اللفظية من قسمي العوامل المثة.

(١٩) في «ب» (جا المعنوي) ومراده بالشيخ هو عبدالقاهر الجرجاني صاحب العوامل المثة.

(٢١) المولى: الخالف، وتذكر كتب النحوللباء خمسة عشر معنى كما في مغني اللبيب ١٣٧، وأوضح المسالك ٣٥/٣ وقد اختصر على سبعة معان منها.

(٢٢) تذكر كتب النحول (لِنْ) خمسة عشر معنى، كما في مغني اللبيب ٢٧٥.

(٢٤) في «أ» «هذا» وتذكر كتب النحول للام اثنين وعشرين معنى. كما في مغني اللبيب ٢٧٥.

- ٢٥ - والانتهاء غاية «حتى» وفي
 ٢٦ - على للاستعلاء، وجاوزَ بَعْنَ
 ٢٧ - خلا، عدا. حاشا. وواو القسم
 ٢٨ - كَذْهَبْتُ بي خيلاء الحبِّ
 ٢٩ - قد كتبوا لي يسراع الوجدِ للظرف، والتقليل في «رب» تَفِي
 بَعْدُ، كذا ابتداءً بمذ منذ الزمنِ
 والتاكذا، الكاف لتشبيه نُمي
 لَمَنْ نَوُوا، وَجُبْهُمْ في قلبي
 أَقبل، فقد آن نَجَارُ الوَعْدِ

(٢٥) في «أ» (وللتقليل في رب قفي) و «تفي» مضارع وفَى فَيَقَال: وفَى الشيء يفِي بالكسر - بمعنى تم وكثر، ويعنى أن «رب» تم مجيئها للتقليل وكثر، فعلى كون «رب» لمعنى التقليل اختصر الزجاجي في حروف المعاني / ١٤، وابن معطي حيث قال:

ورب للتقليل في الذكر * كرب ضيف طارق ليلا قرى.

والتحقيق ما قاله ابن هشام الأنصاري رداً على الفريقين في معناها: «وليس معناها التقليل دائماً خلافاً للأكثرين، ولا للتكثير دائماً خلافاً لابن درستويه وجماعة، بل ترد للتكثير كثيراً وللتقليل قليلاً» مغني اللبيب ١٨. وينظر شرح ألفية ابن معطي ٤٠١/١. الصاحبى ١٥٢، والأزهية ٢٦٨. وتذكر كتب النحو (لفي) عشرة معان، و(لحتى) ثلاثة معان، كما في مغني اللبيب ٢٢٣، ١٦٦.

(٢٦) تذكر كتب النحو (لعلى) تسعة معان، و(لعن) عشرة معان، كما في مغني اللبيب ١٩٠، ١٩٦.

(٢٧) يعني أنه نسب إلى الكاف معنى التشبيه. فلم يذكر في حروف الجر: (لولا) ولعل وكي ومتى) تبعاً للأصل. تراجع أوضح المسالك ٦/٣، وشرح الأشموني مع الصبان ٢١١/٢ - ٢١٣.

(٢٨) الباء في «ذهبت بي» للتعدية، خيلاء الحب فاعل ذهب، وهو مضاف والحب مضاف إليه، و«لمن نأوا» أي بعدوا، والواو في «وجبهم في قلبي» واو الحال.

(٢٩) في «أ» (إلى) و(نجاوز). والباء في «براع الوجد» للاستعانة، واليراع جمع براعة، وهي القصبة، ويريد بها القلم و«نجاز الوعد» من نجز الوعد ينجز، =

- ٣٠ - هَبْنِي وَصَالاً يَا غَزَالَ مَوْظِبِ بُعْمَرِي أَوْ قَلْبِي الْمُعْذَبِ/٣
٣١ - جُزْ بِشَيْئَاتِ اللَّوِيِّ وَالْأَجْرِعِ وَاسْتَفْرِغِ الْجَفْنَ مَزَادَ الْأَذْمُعِ

= ونجز حاجته أي قضاها، وبابه نصر، الصحاح (يرع ونجز) ومجمل اللغة ٨٥٦/٤.

(٣٠) مَوْظِب - بفتح الميم والطاء - اسم موضع، ورد ذكره في شعر خدّاش بن زهير، وهو من إنشاد ابن الأعرابي:

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُونِي وَعِلَّلُوا * بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قَرْدَانِ مَوْظِبًا
يقول: يا قردان مَوْظِب عليكُم بي وبهجائي إذا كنتم في سفر فاقطعوا بذكرى الأرض و«هب» من أفعال القلوب التي يفيد في الخبر رجحانا، وقد نصب به مفعولين: أحدهما ياء المتكلم، وأخرهما وصالا، والنون للوقاية والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والباء في «بعمري» للمقابلة، والباء التي للمقابلة هي الداخلة على الأعواض، نحو اشترت الكتاب بعشرة، وكافأت خالدا إحسانه بضعف، وقد ذكر ابن هشام الأنصاري أن الباء في (بما) من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ نُؤَفِّقُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة النحل ٢٢. من هذا المعنى. الصحاح واللسان (وظب)، شرح الشافية ١٤١/٣. ومغني اللبيب ١٤١.

(٣١) جُزْ فَعْلُ أَمْرٍ مِنْ جَازٍ يَجُوزُ، وَالبَاءُ فِي (بشَيَاتٍ) لِلإِلصَاقِ، وَالثَنِيَّاتُ جَمْعُ ثَنِيَّةٍ، وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ، وَطَرِيقُ الْعَقْبَةِ، وَاللَّوِيُّ اسْمُ مَكَانٍ بَعِينَةٍ، كَمَا جَاءَ فِي شِعْرِ مَتَمِّ بْنِ نُورِيَّةَ:

لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبِكَاءِ * رَفِيقِي لَتَذْرَافُ الدَّمُوعُ، السَّوَافِكُ
فَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لِقَبْرِ * ثَوِي بَيْنَ اللَّوِيِّ فَالِدَكَادِكُ؟
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا * فَدَعْنِي . فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكٍ
وَهُوَ أَيْضًا مَنْقُطَعُ الرَّمْلِ وَالْجَدَدُ بَعْدَهُ، وَالْأَجْرِعُ: مِنَ الْأَمَاكِنِ السَّهْلِ الْمَخْتَلِطِ
بِالرَّمْلِ، وَيَبْدُو أَنَّهُ يَقْصِدُ مَوْضِعًا بَعِينَةً، كَمَا فِي قَوْلِ الْحَمَاسِيِّ:

= سَلِيَ الْبَانَةُ الْفَيْنَاءَ بِالْأَجْرِعِ الَّذِي * بِهِ الْبَانُ، هَلْ حَيَّيْتُ أَطْلَالَ دَارِكٍ؟

- ٣٢ - آيَةُ بِظَبِيَّاتِ الْمُنْحَنِى لَتَصِلَنَّ مُغْرَمًا قَدْ فَتَنَّا
٣٣ - كَفَى بِجَسْمِي وَغَزِيرِ أَذْمُعِي يَا خَلَّ شَاهِدًا لَمَّا فِي أَضْلُعِي
٣٤ - دَخَلْتُ لَيْلًا بِثِيَابِ السَّفَرِ خَبَاءَ مَنْ أَهْوَى فَأَوْمَا لِي سِرِ
٣٥ - وَسَرْتُ مِنْ صِنْعَا إِلَى النَّيْرِ إِلَى قَنًا ، فَمَا وَجَدْتُ مِثْلِي مِثْلِي
٣٦ - لَوْنَلْتُ مِنْ وَصَالِهِ لَمْ أَبْلِ مَوْتِي دَنَا أَمْ إِنَّهُ لَمْ يَعْجَلِ

= والمزاد جمع مزادة، وهي الراوية وتجمع أيضا على مزائد. الصحاح واللسان (زيد، وجرع، وثنى، ولوى) ومجمل اللغة ٧٩٧/٢. ديوان الحماسة شرح التبريزي ٣٣١/١، ١٠٥/٢.

(٣٢) آية اسم فاعل من آلى يولي إيلاء بمعنى حلف، ومنه قول الله تعالى ﴿وَلَا يَأْتَلِي أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ الآية ٢٢ من سورة النور. والباء في (بظبيات المنحنى) باء القسم، والمنحنى: منعطف الوادي أو الطريق. المعجم الوسيط (حنا).

(٣٣) في (ب) (أظلي) بالطاء. والباء في (بجسمي) مثل للباء الزائدة، و(جسمي) فاعل (كفى). وهو مضاف وباء المتكلم مضاف إليه.

(٣٤) في (ب) (السفري وسري) بإثبات ياء الإشباع. والباء في (بثياب السفر) مثال لباء المصاحبة، والجار والمجرور متعلقان بـ (دخل).

(٣٥) في (ب) (إلى النيل) باللام، وهو غير مراد هنا، والصواب النير بالراء كما في (أ)، والنير: جبل يقع بأعلى نجد، معجم ما استعجم. ١٣٤. ومعجم البلدان ٨٥٥/٤ ومجمل اللغة ٨٤٩/٤. و(قنا) موضع باليمن، وماء من مياه بني قشير، وجبل لبنى مرة من فزارة. ينظر معجم البلدان ١٩٩/٤، وجاء في قول عامر بن الطفيل من الكامل:

فَلَا بُغَيْنَكُمُ قَنَا وَعَوَارِضَا * وَلَا قِبْلَنَ الْخَيْلَ لَأَيَّةَ ضَرْغَدِ

ديوانه ٥٥ وشرح الكافية الشافية ٦٣٩/٢. و(من) في (من صنعاً) للابتداء.

(٣٦) في (ب) (ولم أبل)، ومعنى «ولم أبل» - بضم الهمزة - أي لم أكثرث له ولم أهتم به، من بالى يبالي حذف عین الكلمة أعنى الألف لالتقاء الساكنين، ولامها =

٣٧ - فاجتنبوا الرِّجْسَ من الأوثانِ يا قاطني الجرعاءِ من نَعْمَانِ

٣٨ - واللهِ لولا ظبياتٌ باللوي ما كان لي من جلدٍ على الهوى

٣٩ - أعجبنى ظبيُّ شَدافي بارقٍ يَغْسِلُ أيديَهُ إلى المرافقِ

للجزم. الصحاح والمعجم الوسيط (ب ل و). وقوله: (. . . من وصاله) مثال لمن التبعية.

(٣٧) في (ب) (ياقاطن) بغير الياء وفتح النون. والجرعاء: الرملة المستوية التي لا تنبت شيئاً، ويظهر أنه هنا موضع بعينه كما قال ذو الرمة:

أَمَا اسْتَحْلَبْتُ عَيْنِكَ إِلَّا مَحَلَّةً * بجمهور حُرَوَى أو بجرعاء مالك

ديوانه ٥٠٢ ومجمل اللغة ١/ ١٨٤، و(نعمان): وادي يقع بين مكة والطائف أو

وادي قريب من الفرات على أرض الشام. ولعل المناسب للمقام أولهما، مجمل

اللغة ٣/ ٨٧٤، ومعجم البلدان ٤/ ٧٩٥ - ٧٩٦. و(من) في الموضعين

للتبيين. وصدر البيت اقتباس من قوله تعالى ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ

فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا تَلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ الآية ٣٠ من سورة الحج.

(٣٨) (من) في (من جلد) مثل (لن) الزائدة، وقد اكتملت شروط زيادتها عند

جمهور البصريين وهي أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بهل، وهنا سبقها

نفي، وأن يكون مجرورها نكرة إما فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأً أو ما هو مبتدأ في

الأصل، وهنا من هذا الأخير؛ لأن (جلد) اسم كان، مغني اللبيب ٤٢٦،

والتصريح ٨/ ٢٤.

(٣٩) في (ب) (ضبي شدا) بالضاد. و(شدا) بمعنى غنى، فيقال: شدا شعراً أو

غناء إذا غنى به وترنم، و(البارق) سحاب ذو برق، السحابة بارقة. و(إلى)

في قوله: «إلى المرافق» بمعنى «مع» وفيه اقتباس من قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ الآية ٦

من سورة المائدة.

وجيء (إلى) بمعنى (مع) قول الكوفيين وجماعة من البصريين، وحملوا عليه =

- ٤٠ - لا تَجْعَلَنِي مبتلى إلى الملا وَهَجَّجَ الْعَيْسُ إِلَى رُبْعٍ خَلا
 ٤١ - لله ما في الأرض والسماء وَالزَّرْدِ الْمُؤْضُونِ لِلْحَصْدَاءِ
 ٤٢ - والمال لي، ولا أبا لزيد لله لا أنسي الدمي في قيد

= قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ آية ٢٥ من سورة آل عمران .

ووافقهم ابن مالك . ومثَّل لها بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾ آية ٢ من سورة النساء . شرح الكافية الشافية ٨٠١/٢ . ومغني اللبيب ١٠٤ . (الملا) أصله: الملاء، فسهل الهمزة . و(هَجَّجَ) أي صاح . يقال: هَجَّجْتَ بالسبع إذا صحت به وزجرته ليكف و(إلى ربع خلا) أي دار خلت عن السكان، والربع الدار بعينها حيث كانت . الصحاح (هَجَج، وربع) ومجمل اللغة ٨٩٠/٤ و (إلى) التي في صدر البيت للظرفية بمعنى (في) وهذا مذهب كوفي، وقال به العتبي، واستشهد له بقوله تعالى: ﴿ هَلْ لَكَ إِلَّا أَنْ تَزْكَى ﴾ الآية ١٨ من سورة النازعات .

وقال ابن مالك: ويمكن أن يكون منه ﴿ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴾ ٨٧ من سورة النساء . المساعد ٢٥٥/٢، ومغني اللبيب ١٠٤ . و(إلى) في (إلى ربع خلا) للانتهاء .

(٤١) السلام في (لله ما في الأرض) . . للملك، وفي (للحصداء) للاختصاص . والزرد: خلق المغفرة والدرع أي الدرع المزروود والموضون: المزدوج النسج، والحصداء: الدرع المحكمة . الصحاح (زرد، ووضن) ومجمل اللغة ٢٣٨/١ (حصد) .

(٤٢) في «ب» (لله ما أنسى) ومثَّل بقوله: «والمالك لي» للام التي للتملك، والتحقيق أن يقال: نحو «جعلت لزيد دينارا، وهبت لعمر ودرهما، لأن اللام التي للملك هي الواقعة بين ذاتين، ومدخولها يمكن أن يملك، إذن فمثاله هذا للملك، واللام في «لا أبا لزيد» زائدة، وفي «لله لا أنسى» اللام للقسم ومثله «لله لا يؤخر الأجل» وهي في هذا المعنى تختص بلفظ الجلالة،

- ٤٣ - وَسَهَرَ اللَّيْلَةَ حَتَّى الْفَجْرِ مَنْ زُرْتُهُ فِي عُتُقَوَانِ الشَّهْرِ
 ٤٤ - رَبِّ عَزِيزَ زَارِنِي ، وَقَدْ عَلَا حُسْنًا عَلَى بَلْقِيسَ ، بَلْ كُلِّ الْمَلَا
 ٤٥ - عَنْ قَوْسٍ لَحَظْتُهُ رِمَانِي سَهْمَا أَفْدِيهِ مِنْ رَامٍ فَأَصْمِي
 ٤٦ - مَا زَارِنِي مَذْلِيلَةَ الْعِيدِ الرَّشَا وَلَا غَدَا مِنْذُ زَمَانٍ وَغَسَا

(والدمى) جمع دمية، وهي الصورة من العاج، فشبهت بها النساء (والفيد):
 التبختر. المستقصى ١/٦٥، والصحاح (دمو)، ومجمل اللغة ٢/٧٠٨، شرح
 ألفية ابن مالك لابن الناظم ٣٦٤، وأوضح المسالك ٢/٢٩، والأشموني
 وحاشية الصبان ٢/٢٢١ - ٣٢٢.

- (٤٣) في «أ» (مَنْ ذِمَّة) لا معنى له، وقوله: «حتى الفجر» (حتى) فيه حرف جر
 وغاية، و(في عتقوان الشهر) (في) للظرفية، وعتقوان الشهر يعني به أوله.
 (٤٤) في «أ» (حتى على بلقيس) فليس بمراد، و(رب عزيز) رب فيه للتقليل، و(على
 بلقيس) مثال (لعل) التي للاستعلاء.

- (٤٥) (عن) في (عن قوس) للمجازة، ولم يمثل (لعن) التي بمعنى (بعد) مع أنه
 ذكر هذا المعنى لها فيما تقدم، ومثاله قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾
 الآية ١٩ من سورة الانشقاق. أي حالا بعد حال، وقوله تعالى: ﴿يُحَرِّقُونَ
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ الآية ٤٦ النساء

وهذا ما أثبتته الكوفيون، وتبعهم ابن مالك ونفاه البصريون، (فعن) عندهم
 في تلك النصوص للمجازة، إعراب القرآن للنحاس ٥/١٨٨، وشرح
 الكافية الشافية ٢/٨٠٨، والمساعد ٢/٢٦٧، والهمع ٢/٢٩، وأصمى
 بمعنى قتل، يقال: ما أَصْمَيْتَ الصيد إذا رميته، فقتلته وأنت تراه، وفي
 الحديث: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ» ويقال أيضا «رمى الرجل الصيد
 فأصمى إذا قتله مكانه». الصحاح (ص م أ)، ومجمل اللغة ٢/٥٤٠،
 يراجع الحديث في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين رقم ١٥٣٨،
 ١٠٦١/٢.

- (٤٦) في «ب» (وغشا) بالشين (والرشا): وهو ولد الظبية، وهو مهموز ومقصور،
 و(غدا) أي أي غدوة، والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس، وغسا. =

- ٤٧ - قد هجروا خلا فؤادي الحمى وما بكوا عداي منزل الدمى
 ٤٨ - وصّد عني كلّ ظبي جافلٍ حاشا رشا علقته بعاقِل
 ٤٩ - والله لولا وجهه ما أسفراً ليلي ، ولا طاب لنا طعم الكرى / ٤
 ٥٠ - تالله لا أبغي سواه في الهوى ولو كوى قلبي بميسم الجوى
 ٥١ - يا خاله في خده تسعر إذ كنت كالعنبر وسط مجمر

= يقال: غسا الليل يغسو غسواً: أقبل بظلامه» أي لم يأت في هذا الوقت،

والبيت مثال لاستعمال (مذ ومنذ) حرفين جارين زمنا، وهما يستعملان اسمين

إن دخلا على اسم مرفوع أو على جملة. الصحاح (غسا)، ومجمل اللغة

٣٧٨/٢ والمعجم الوسيط، والهمع ٢١٦/١ والتصريح ١٩/٢.

(٤٧) البيت تضمن تمثيلاً لحرفي (خلا وعدا) ومجرور خلا فؤادي المضاف لياء

المتكلم، ومجرور عدا ياء المتكلم، وهما (وحاشا) في البيت الآتي من أدوات

الاستثناء الهمع ٢٣٢/١، الأشموني ١٦٨/٢.

(٤٨) الظبي الجافل: المنزعج المسرع وعلقته أي أحببته، وعاقِل: جبل كان يسكنه

الحارث بن آكل المرار جد امرئ القيس الكندي، والبيت تمثيل لحاشا

ومجروره رشا. مجمل اللغة ٦١٨/٣، ومعجم البلدان ٥٨٩/٣.

(٤٩) «والله...» البيت مثال لواو القسم. وأسفر أي أضاء وأسفر وجهه أي أشرق

والكرى النعاس. الصحاح (كرا) ومجمل اللغة ٧٨٢/٢.

(٥٠) (تالله لا أبغي...) البيت، مثال لثناء القسم، وهي مختصة بلفظ الجلالة

(و)رب) مضافاً إلى الكعبة أو إلى ياء المتكلم. والميسم: المكواة، والجوى:

الحرقه وشدة الوجد. الصحاح (وسم، وجوى)، وأوضح المسالك والتصريح

٤/٢.

(٥١) «كالعنبر» الكاف فيه للتشبيه والعنبر ضرب من الطيب يخرج مادته حيوان

بحري يحمل هذا الاسم. وتسعرت النار: توقدت، ومحتمل أن يكون تسعر

فعلاً ماضياً، وأن يكون اسماً معناه التوقد. والمجمر - بكسر الميم الأولى - اسم

للشيء الذي يجعل فيه الجمر، وبضمها اسم للشيء الذي هيء للجرم. =

النوع الثاني : إن وأخواتها

- ٥٢ - وثاني الأنواع مثُلما ذَكَرَ ما يُنْصَبُ اسماً مع رَفْعِهِ الخبر
٥٣ - إِنْ ، وَلَكِنْ ، وَأَنْ ، لَيْتَا لَعَلَّ ، مع كَأَنَّ ، جاءت ستا
٥٤ - فَإِنَّ للتوكيد ، لَكِنْ بِهَا مُسْتَدْرَكٌ ، وبكأَنَّ مُشَبَّها
٥٥ - «أَنَّ» لمصدرٍ ، لعل للرجا لیت بها معنى التمني اندرجا
٥٦ - إِنْ حَيِّياً زارني نهارا ظَبْيِي فَلَا ، لو ارتعَى البَهَّارا

(وَسَطٌ) بسكون السين - ظرف ، تقول : جلست وَسَطَ القوم . الصحاح
(وقد ، وعنبر ، وسعر) والمعجم الوسيط ٦٣٠ / ٢ .

(٥٢) يعني كما ذكره عبد القاهر الجرجاني في متن العوامل المثة ، وهو كذلك . وزاد عليه الشيخ محمد بن يبر علي المعروف باليركلي المتوفي سنة ٩٨١هـ أمرين فقال : «والسابع : إلا في الاستثناء المنقطع ، نحو : المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها ، والثامن لا لنفي الجنس ، نحو «لا فاعل شرف فائز» العوامل النحوية ٤٨٠ ، عدها ابن هشام الأنصاري ثمانية أحرف في أوضح المسالك ٣٢٩ / ١ بإضافة لا النافية للجنس ، و(عسى) بمعنى (لعل) بشرط كون اسمه ضميراً . ولم يعد سيبويه قبلاً معهن (أَنَّ) المفتوحة الهمزة ، وكذلك فعله كل من المبرد وابن السراج . وابن مالك . الكتاب ١٣١ / ٢ هارون ، والمقتضب ١٠٧ / ٤ والأصول ٢٩ / ١ والمساعد ومتن التسهيل ٣٠٥ / ١ .

(٥٤) قد نص النحاة على أن (أن) المفتوحة الهمزة تفيد التوكيد مثل المكسورة الهمزة قال ابن الناظم (فإن لتوكيد الحكم ، ونفي الشك فيه أو الإنكار له) و (أن) مثلها إلا في كونها ، وما بعدها في تأويل المصدر ، شرح ألفية ابن مالك ١٦١ ، مغني اللبيب ٥٩ ، وأوضح المسالك ٣٢٨ / ١ ، والهمع ١٣٢ / ١ .

(٥٦) الفلا جمع الفلاة ، وهي المفازة . و(ارتعَى) بمعنى رعى المجرد ، و(البهارة) العرار الذي يقال له عين البقر ، وهو بهار البر ، وهو نبت جعل له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع والفقاحة : زهرة النبت حين تتفتح أيًا كان لونها . الصحاح =

- ٥٧ - من كرما ، لكنه بخيل أما دري بأنسي نحيل؟
 ٥٨ - ليت شباباً مربى يعود يوما، وعَلْ هاجري يعود
 ٥٩ - لا صَبْرَ لي عن رشا كَأْنَا غُرَّتْهُ بَدْرُ سماءٍ عَنَّا

النوع الثالث : الحروف العاملة عمل ليس

٦٠ - ثالثها «ما» مع «لا»، وسمعا أنْ نَصَبَا لخبرٍ، ورفعَا

(بهر وفلي، ورعى) و (حبياً) اسم (إنْ) وجملة (زارني نهاراً) صفته، وخبر (إنْ) (ظبي فلا).

(٥٧) في «أ» أما (أدري). والبيت مثال (لكن)، واسمها الضمير و(بخيل) خبرها.
 (٥٨) في «أ» (على هاجري). و (ليت) حرف تمن، و(شباباً) اسمه، وجملة مربى صفة له، وجملة (يعود يوماً) خبرها. و (عَلْ) حرف ترج، و(هاجري) اسمه، وهو مضاف وباء المتكلم مضاف إليه، وجملة (يجود) في محل نصب خبر (عل).
 وصدر البيت يشير إلى قول الشاعر:

فياليت الشباب يعود يوماً * فَأُخْرِجُهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

وهو من شواهد النحو . مغني اللبيب ٣٧٦ .

(٥٩) (عن) فعل ماضٍ معناه: ظهر واعترض . الصحاح واللسان (عن)، والبيت مثال (لَكَأَنَّ) ، واسمه (غرته) وهو مضاف والهاء مضاف إليه، و(بدر سماء) خبره، وهو أيضاً - مضاف ومضاف إليه، وجملة (عن) حال من (بدر)، والألف للإطلاق في كل من (كأنا وعنا). وفي صدر البيت مثال لـ (لا) النافية للجنس العاملة عمل (إنْ)، ولم تكن من مذكورات النظم سابقاً ف (صبر) اسمها، مبنى على الفتح في محل نصب، و(لي) جار ومجرور متعلقان .
 بمحذوف خبرها .

(٦٠) لم يذكر في هذا النوع (إنْ ولات)، فلعل ذلك راجع إلى ندور إجراء (إنْ) النافية مجرى (ليس)، وكون (لات) (لا) النافية زيدت عليها التاء لتأنيث اللفظ، والمبالغة في معناها . شرح ألفية ابن مالك لابن النازم ١٥١، وشرح

- ٦١ - لاسم ، وما تَفِيدُ تَفِيّ الحالِ ولا تَفِيدُ تَفِيّ الاستقبال
٦٢ - ما مِئَةٌ ظِيماً ، ولكنْ جِيْدها في تَلْعٍ يُشْبِهُ أَجْيَادَ الْمَهَا
٦٣ - فلا بَرَاخُ عن هواها يوماً حتى ولو لَمْ العذول لوما

النوع الرابع : حروف تنصب الأسماء فقط

- ٦٤ - رابعها ما ينصب الأسماء فقط وسبعة يعد من غير شَطَط
-
- الكافية ١/ ٢٧٠ - ٢٧١ ، وأوضح المسالك ١/ ٢٨٧ ، ٢٩١ ، والهمع
١٢٤/ ١ - ١٢٦ .
- (٦١) قال الرضى : «وعند النحاة أن (ما وليس) كـ(لا) لنفي الحال ، والحق أنها
لمطلق النفي» شرح الكافية ١/ ٢٦٧ .
- (٦٢) التلع : الطول يقصد أن جيدها طويل وهو من قولهم : أتلت الظبية إذا
سمت بجيدها ، قال حميد بن ثور : ديوانه ٥٦ .
- ذكرتُك لما أتلتُ من كناسِها * وذكرُكُ سُبَاتٍ إلى عَجِيب
وجيد تليع : طويل ، قال الأعشى : ديوان ٢٤٥ :
- يوم أبدت لنا قُتَيْلَةً عن جِيـ * دتليع تزيئُهُ الأطواقُ
- و (أجِيَاد) جمع جيد ، و(المها) جمع مهاة ، وهي البقرة الوحشية ، مجمل اللغة
١/ ١٥٠ ، ٣/ ٨١٨ . و(ما) عاملة عمل (ليس) ، و(مِية) اسمها ، وهي من
الأعلام النسائية التي اعتاد الشعراء اتخاذها موضعاً لغزلهم ، وصرفها
للضرورة ، و(ظيياً) خبرها .
- (٦٣) البراح - بالفتح - مصدر برح يقال : برح مكانه أي زال عنه ، وصار في البراح ،
وهو المتسع من الأرض لا زرع فيه ولا شجر ، يعني لا انفكاك عن حبها .
والعذول : الكثير العذل أي اللوم للناس ، الصحاح (برح ، وعذل) . و(فلا
براح .) (لا) نافية عاملة عمل (ليس) ، و(براح) اسمها ، و(عن هواها) جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبرها ، و(يوماً) ظرف (لبراح) .
- (٦٤) الشطط بفتحيتين - مجاوزة القدر في كل شيء ، الصحاح (ش ط ط) ، وقوله :

«ما ينصب الأسماء...» يدل على أن هذه الأحرف السبعة تنصب الأسماء بنفسها، وهو أمر غير متفق عليه في جميعها بين النحاة ففيما يلي عرض لأقوالهم باختصار مجردة عن أدلتهم عليها طلباً للإيجاز، فأما ناصب المفعول معه فتتلخص أقوالهم بمايلي:

١ - جمهور البصريين يرون أن ناصبه الفعل أو معناه بتوسط الواو الذي بمعنى (مع) وإنما أقيمت الواو موضع (مع) في بعض المواضع اختصاراً، والواو أصلها للعطف الذي فيه معنى الجمع.

٢ - الكوفيون يرون أن ناصبه الخلاف، فعليه فالعامل فيه معنوي.

٣ - وعبد القاهر الجرجاني يرى أن ناصبه الواو نفسه.

٤ - والزجاج يرى انتصابه بفعل مقدر بعد الواو.

٥ - والأخفش يرى أنه منتصب انتصاب الظروف، لأن الواو لما أقيمت مقام المنصوب بالظرفية أعطي النصب ما بعدها عارية.

وأما أقوالهم في عامل المستثنى فتوجز فيما يلي:

١ - جمهور البصريين قالوا إن العامل فيه الفعل المتقدم أو معنى الفعل بتوسط «إلا».

٢ - والمبرد والزجاج يريان أن عامله «إلا» لقيام معنى الاستثناء به، والعامل ما به يتقوم المعنى المقضي.

٣ - والكسائي يرى أنه منصوب «بأن» مقدرة بعد «إلا» محذوفة الخبر، وقال الفراء مثل ذلك، بيد أن «إن» عنده موجودة لا مقدرة، لأن «إلا» مركبة من «إن» و«لا» العاطفة، فحذف النون الثانية من «بأن» وأدغمت الأولى في لام «لا» فإذا انتصب الاسم بعدها فـ(بأن)، وإذا اتبع ما قبلها من الإعراب فـ(لا) العاطفة.

٤ - وابن الحاجب يرى أن ناصبه المستثنى منه بواسطة «إلا».

٥ - قال قوم من النحاة أن ناصبه فعل (استثنى)، و«إلا» دليل على المقدر.

وأما ناصب المنادى فهو عند سيبويه فعل مقدر حذفه لازم لكثرة الاستعمال لدلالة حرف النداء عليه وأفادته فائدته. شرح ألفية ابن نالك لابن الناظم

- ٦٥ - «واو» بمعنى مع ، و «إلا» استثناء «أي» يا ، أيا همز هياضي هُنا/ ه
 ٦٦ - مالي وعذالا لَحُونِي فِي هَوَى مِنْ سَكَنُوا شِعْباً وَحَلُوا بِاللَّوَى
 ٦٧ - وَمَا جَفَّتْنِي ظَبِيَّاتُ السَّوَادِي إِلَّا غَزَالاً حَلَّ فِي فَوَادِي
 ٦٨ - أَيُّ رَبَّةِ الْخَلْخَالِ وَالْقَرْطِ صَلِي حَبْلٌ مُعْنَى مَبْتَلَى بِالْعَذْلِ

٢٩٢ - ٢٩٤ ، ٥٦٧ ، وشرح الكافية ١/ ١٣١ ، ١٩٥ ، ٢٢٦ - ٢٢٧ ، شرح

الأشموني ٣/ ١٤١ .

(٦٥) في «أ» (استثناء) ومن حروف النداء: «أ وآي» وهما زاده الكوفيون كما في شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٥٦٥ (ذي) آخر البيت اسم إشارة عائد إلى السبعة المذكورة قبل ، و(هنا) مثلث الهاء ، ومشدد النون اسم إشارة للمكان - يراجع شرح الأشموني وحاشية الصبان عليه ١/ ١٥٤ طبعة دار الفكر - بيروت .

(٦٦) في «ب» الهوى ، والعذال جمع عاذل ، و(لحوني) أي لاموني ، يقال : لحيت الرجل ألحاه لحيا ، إذا ملته . والشعب جبل باليمن ، وهو ذو شعيبين نزله حسان ابن عمرو ، وهو أيضا - ما انفرج من الجبلين ، ولعله المناسب للمقام ، واللوى تقدم شرحه في (٣١) : الصحاح (شعب ، ولحى) . ومجمل اللغة ٢/ ٥٠٤ ، (وعذالا . . .) والواو واو المعية ، وعذالا مفعول معه ، منصوب بالواو بفتحة ظاهرة ، والبيت تمثيل لواو المعية وعملها .
 (٦٧) في «ب» (جنتني) ، والوادي : لعله وادي القرى كما عناه الأعشى ديوانه ١٦٧ :

مَنَعَتْ قِيَّاسُ الْمَاسِيخِيَّةِ رَأْسَهُ * بِسَهَامٍ يَتَرَّبُ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي
 و(إلا غزالا . . .) : إلا أداة استثناء ، وغزلاً مستثنى منصوب بالا ، والمستثنى منه (ظبيات الوادي) .

(٦٨) في (ب) (أي رنة) والخلخال : حلية كالسوار تلبسها النساء في أرجلهن . والقرط : الذي يعلق في شحمة الأذن . والمعنى : المبتلى بالعذل والمتعب الممتحن باللوم . و(أي) حرف نداء و(ربة) أي صاحبه منادى مضاف منصوب ، والخلخال مضاف إليه .

- ٦٩ - يا أَفْتَرِ الرِّيمَ لِحَاطِطاً وَأَيَا
أَعْطَفَ مِنْ غَزْلَانِ حَوْضِي صَلِيّاً
٧٠ - أَعَاذِلِي رَفَقاً، فَلَيْسَ الْأَمْرُ لِي
بَلْ لَغَزَالٍ صَادِنِي بِالْمَقْلِ
٧١ - نَادَيْتُ صَبْرِي وَهُوَ قَدْ فَرَّهَيَا
صَبْرِي فَأَوْمًا لِي سَمِعْتُ مَالِيّاً

النوع الخامس

نواصب المضارع

- ٧٢ - خَامِسُهَا حُرُوفٌ نَصَبٌ تَنْصَبُ فِعْلاً مُضَارِعاً، وَهَذِي تُحَسِّبُ
٧٣ - أَرْبَعَةٌ، (فَأَنْ) لِلْاِسْتِقْبَالِ كَذَاكَ (لَنْ) لِنَفْيِ ذِي اسْتِقْبَالٍ

(٦٩) في «ب» (ويا أعطف) و (حلنيا) بالحاء وفي «أ» (صلنيا) و(الریم): الظبي الأبيض، وحوضي: موضع بناحية عمان. قال أبو ذؤيب الهذلي يصف حماراً يراعي الحمير: ديوان الهذليين ١/١٢٦:
من وحش حَوْضِي يراعي الصيد مُتَبَذّاً

كأنه كوكب في الجو مُنْجَرِدٌ

الصحاح (حوضي، ورعي)، ومجمل اللغة ١/٢٥٨، ومغجم البلدان ٢/٣٢٢. ويا حرف نداء أفتر منادى مضاف والریم مضاف إليه وأيا حرف نداء وأعطف منادى منصوب؛ لأنه شبيه بالمضاف، والجار والمجرور متعلقان به.

(٧٠) المقل: قال أبو عبيدة: «المقل بالفتح - النظر، يقال: ما مقلته عيني منذ اليوم قال أبو عمرو بن العلاء: مقلته نظرتة إليه بمقلتي. والمقلة: شحمة العين التي تجمع البياض والسواد. الصحاح (مقل) ومجمل اللغة ٤/٨٣٦. والهمزة حرف نداء، وعاذلي منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر بالمضاف.

(٧١) في «أ» قعرهيا. و(أوما) أصله: أوماً، خفف الهمزة، والإياء: الإشارة. (وهيا) حرف نداء، وصبري منادى مضاف إليه ياء المتكلم.

- ٧٤ - و (كي) لتعليل ، (إذن) وذو ترد حرف جواب وجزا ، فيما اعتمد
 ٧٥ - أن تصلوا بعد البعاد أحسن من أن تدين لي بقهر مدن
 ٧٦ - لن أبرح الربع الخلي في الحمى كي أقضي الذي علي للدمى
 ٧٧ - يقول لي لما وفي ظبي النقا موعدك الليل إذن أصدق

(٧٤) قوله : (وكي لتعليل) يطابق ما في شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم حيث قال : « وإذا دخلت (كي) علي الفعل المضارع فلا يكون ذلك إلا على معنى التعليل ، كقولك : حيث جئت كي تحسن إلي » ٦٦٧ ، وكذا في لباب الإعراب ٤٤٧ ، ويرى ابن هشام الأنصاري أن (كي) الناصبة هي المصدرية وأما التعليلية فجارة ، والناصب بعدها (أن) مضمرة ، أوضح المسالك ١٥٠ / ١ . وقوله (فيما اعتمد) يعني به أن المعتمد أن (إذن) حرف جواب وجزاء . وهو رأي سيبويه كما أفصح به قوله : « وأما إذن فجواب وجزاء » الكتاب ٣١٢ / ٢ بولاق ، ينظر ما يتعلق بهذه الأحرف الأصول ١٤٧ / ٢ ، وشرح الكافية ٢٣٢ / ٢ ، ومغني اللبيب ٣٠ ، ٤١ ، ٢٤ ، ٣٧٣ .

(٧٥) (البعاد) : مصدر باعده بمعنى أبعد الشيء . المعجم الوسيط (بعد) والبيت مثال لانتصاب المضارع بـ (بأن) وهو (أن تصلوا) وهو منصوب (بأن) بحذف النون ، و(تدين) منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضارع أذان ومصدره : الإدانة بمعنى دان يدنون المجرد ، أي ضعف وخس وحقر ، الصحاح (دون) .

(٧٦) الربع الخلي : المنزل الخالي ، والخلي معناه الخالي ، ومنه الرجل الخلي : الفارغ البال من الهم . وفي المثل : « ويل للسجي من الخلي » . الصحاح (خلي) ومجمل اللغة ٢٩٨ / ٢ ، المثل في مجمع الأمثال ٣٦٧ / ٢ رقمه ٤٣٨٣ والبيت تمثيل (لن) و (كي) الناصبتا المضارع (أبرح) فعل مضارع منصوب (بكي) بفتحة ظاهرة كذلك .

(٧٧) في النسختين (وفا) بالألف و (والنقا) بالقصر : موضع ، قال ذو الرمة : ديوانه =

النوع السادس : الجوازم من الحروف

- ٧٨ - سادسها حروف جزم تجزّم فعلاً مضارعاً، وهذّي تعلّم
 ٧٩ - خمسة أحرف، وهنّ (إنّ ولم) (لما ولا)، كذا بـ(لام) انجزم
 ٨٠ - إنّ يؤلّني زيارة طيّبي نفر
 ٨١ - لم يؤلّني هجرأ، ولكن عذلي
 ٨٢ - يا عاذلي في حبه لا تعذل
 ٨٣ - مهلاً رؤيداً له ليسل
 ٨٠ - إنّ يؤلّني زيارة طيّبي نفر
 ٨١ - لم يؤلّني هجرأ، ولكن عذلي
 ٨٢ - يا عاذلي في حبه لا تعذل
 ٨٣ - مهلاً رؤيداً له ليسل

٧٦٧/٢ :

=

أيا ظبيّة الوعساء بين جلاجل * وبين النقا أنت أم أمّ سالم؟
 وهو كثنان الرمل أيضاً الصحاح (نقو، وجلل) ومجمل اللغة ٤/ ٨٨٠ ومراده
 من البيت قوله: «إذا أصدقا» حيث نصب المضارع بإذن، وهو حرف جواب
 وجزاء ونصب.

(٧٩) (لا) الطلبية جازمة سواء أكانت نهياً كما مثل، أم دعاء نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا
 لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ الآية ٢٨٦ من سورة البقرة. ولام الطلبية
 سواء أكانت أمراً كما مثل، أم دعاء، نحو قوله تعالى: ﴿وَنَادَايَمْلِكُ لِيَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الآية ٧٧ من سورة الزخرف.

(٨٠) البيت مثال (إنّ) و(يول) فعل مضارع مجزوم بها بحذف الياء، وهو فعل
 الشرط و(أشكر) فعل مضارع مجزوم بـ(إن) جواب الشرط.

(٨١) البيت تضمن مثالين لحرفين: (لم، ولما)، (يولني هجرأ)، الفعل مجزوم بلم
 بحذف الياء، و(يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وحرك بالكسر لأجل
 الروي.

(٨٢) البيت مثال بـ (لا) الناهية و(تعذل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية
 بالسكون وحرك بالكسر لأجل الروي.

(٨٣) في «أ» (سل). و(مهلاً) بمعنى أمهل. وهي للمفرد والاثنين والجمع، =

النوع السابع : الجوازم من الأسماء

- ٨٤ - سابعها أسماء شرط تجزم فعلين شرطاً وجزاء يفهم
 ٨٥ - منهن معنى (إن)، وهن (من وما) (أي، متى، أيان إذا حيثما)
 ٨٦ - (مهما، وأنى)، ثم (أين) المثل كأنها مراسل تفضل
 ٨٧ - من ينهني عن الهوى في الريم أطرّد، طرد المبعد المذووم

والمذكر والمؤنث يعني رفقا لا تلم (رويدا) تأكيد معنوي لمهلا، الصحاح (مهل). واللام في (يسل) لام الأمر. ويسل مجزوم بها بالسكون، وهو المراد من البيت.

(٨٤) أول الفعلين فعل الشرط، والآخر جوابه وجزاؤه.

(٨٥) وما ذكر من أسماء الشرط على ثلاثة أنواع، اسم باتفاق النحاة وهو: (من وما ومتى، وأي، وأين وأيان وأنى وحيثما). واسم على الأصح وهو (مهما) فرأى جمهور النحاة أنها اسم، ورأى السهيلي وابن يسعون أنها حرف، ونوع حرف على الأصح وهو (إذا) وهو رأي سيبويه، ورأى ابن العباس المبرد، وأبي علي الفارسي، وابن السراج أنها ظرف، ولم يذكر (إذا ما)، الكتاب ٤٢٢/١ والمقتضب والأصول ١٥٧/٢ والتصريح ٢٤٨/٢.

(٨٦) في تعليقة على (ب) منقولة من خط المصنف: (المراسل: القلائد واحدها مرسال وفي الصحاح «رسل»: (الرسال: سهم قصير، والمرسال: الناقة السهلة السدير، وأبل مراسيل) وفي المعجم الوسيط (رسل) «المرسلة مؤنث المرسل، قلادة طويلة تقع على الصدر».

(٨٧) المبعد المذووم: المنبوذ المذووم. و(من) اسم شرط جازم يجزم فعلين أولهما فعل الشرط، والآخر جوابه وجزاؤه، و(ينهي) ينه فعل مضارع مجزوم (بمن) بحذف الياء، فعل الشرط، و(أطرّد) جواب الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

- ٨٨ - ما تأمرى يا ظبية السدير
 ٨٩ - أي يجيء من حي سلمي أسأل
 ٩٠ - متى يزُر منزلي الحبيب
 ٩١ - أيانَ يَسْمُرُ الأَعْنُ أَسْمُرُ
 ٩٢ - وحيثما يجلسُ إليه أجلسُ
 أَفْعَلُ ، وَحَقَّ وَجْهِكَ الْمُئِيرِ
 هَلْ ظَعْنُوا أَمْ قَطْنُوا بِمَأْسَلِ
 يَجِدْهُ ، وَهُوَ وَاسِعٌ رَحِيبُ
 إِذْ مَا يَسِرُ يَا عَاذِلِي أَسِيرِ
 وَلَوْ رَمَانِي بِاللَّحَاطِ النَّعْسِ

(٨٨) السدير : مكان بعينه وجاء في شعر عدي بن زيد وهو: ديوانه ٨٩:
 سرّه حاله وكثرة ما يئم

لك والبحر معرضا والسدير

- وفي الصحاح: (سدر) «السدير نهر، ويقال: قصر، وهو معرب عن
 الفارسية». ويجمل اللغة ٤٩١/٢. و(ما) اسم شرط جازم، و(تأمرى) فعل
 الشرط مجزوم به بحذف النون، والياء فاعل. و(أفعل) جواب الشرط مجزوم
 بالسكون وقوله «وحق وجهك» في آخر البيت حلف، والحلف بغير الله محظور
 شرعاً لمجموع أحاديث فيه. يراجع فقه السنة ٩١/٣ للشيخ سيد سابق.
 (٨٩) ظعن يظعن من باب قطع: سار وقطن بالمكان يقطن من باب نصر أقام به،
 وتوطنه، والمأسل - بالفتح - اسم رَمْلَة. الصحاح (أسل وظعن، وقطن).
 (أي) اسم شرط، و(يجيء) فعل الشرط، و(أسأل) جواب الشرط.
 (٩٠) الرحيب: الواسع. يقال فلان رُحْبُ الصدر - بضم الراء وفتحها - ورحيبه،
 إذا كان واسع الصدر. الصحاح (رحب). (متى) اسم شرط، يزور فعل
 الشرط ويجده جوابه.
 (٩١) في (ب) «الأغن الأسمي» والأغن: الذي يتكلم من قبل خياشيمه، ويقال:
 ظبي أغن لكون هذا صفة صوته. (أيان) اسم شرط على غيره ما ارتآه
 سيبويه، كما تقدم و(يسر) فعل الشرط وأسر جواب وجزاؤه.
 (٩٢) اللحاظ النعس، اللحاظ - بالفتح مؤخر العين مما يلي الصدغ، ويعني
 باللحاظ النعس: النظرة الفاترة من تلك الناحية من عين حبيبة. الصحاح
 (لحظ) (وحيثما) اسم شرط ويجلس فعل الشرط، وأجلس جوابه وجزاؤه،

- ٩٣ - مَهْمَا إِلَيْهِ يَدْعُ خَلِّي أَجِبْ ولو دعا للنار ذات اللهب
٩٤ - أَنَّى يَكُنْ أَكُنْ، وَأَيْنَ يَنْزِلْ أنزل، ولو على رؤوس الأسل

النوع الثامن : أسماء تنصب التمييز

- ٩٥ - ثامنهما أسما بهن تَنْصَبُ مُمَيَّزَاتٌ أَفْرَدَتْ. مُرَكَّبُ
٩٦ - مِنْ أَحَدٍ لِسَعَةِ مَعَ عَشْرَةٍ وَكَمْ ، كَأَيِّ ، وكذا ما ذَكَرَهُ

(٩٣) «مهما» اسم شرط جازم فعل الشرط مجزوم بحذف الواو، وقد فصل بين (مهما) وفعل الشرط بالجار والمجرور (إليه) ولم أحفظ لهذا الاستعمال مثلاً عربياً، وأجب جواب الشرط وجزاؤه، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا.
(٩٤) الأسل: الرماح أخذت من أصل النبات، وكل نبات له شوك طويل فشوكه أسل، و(يكن) فعل الشرط و(أكن) جوابه وجزاؤه، و(أين) اسم شرط جازم، و(ينزل) فعل الشرط، و(أنزل) جوابه.

(٩٥) يعني أسماء ينتصب بها تمييز مفرد.

(٩٦) يقصد العدد المركب من أحد. أو إحدى، ومن اثنين أو اثنتين إلى تسعة من عشرة، وما ذكره هنا أربعة أسماء، وكم التي يريد بها الاستفهامية، لأنها التي تميز بمنصوب مفرد نحوكم كتاباً اشتريت؟ ويجوز جره بمن البيانية مضمرة جوازاً إن جرت (كم) بحرف جر، نحوكم درهم اشتريت كتابك؟ وأما الخبرية فتميز بمجرور مفرد أو جمع نحوكم رجال جاؤوك. وكم امرأة جاءتك، والإفراد أكثر وأبلغ، وهو لغة القرآن نحو: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ﴾ الآية ٢٦ من سورة النجم. وتميز نوعي (كم) نكرة و(كم) بنوعيتها كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار فمُسْتَعْمَلُ الاستفهامية يسأل عن كمية الشيء، ومستعمل الخبرية يريد الافتخار والتكثير، ولا يتطلب جواباً، و(كأي) بمعنى (كم) الخبرية يريد الافتخار والتكثير، ولا يتطلب جواباً، و(كأي) بمعنى (كم) الخبرية يفيد من التكثير ما تفيد (كم) الخبرية، =

- ٩٧ - أَرْبَعَةٌ لَا غَيْرُ ، نَحْوُ أَحَدٍ عَشَرَ ظِيْماً صَادِهاً عَلَى يَدِ
٩٨ - وَكَمْ فَتَاةٌ عِنْدَ نُزَالِ اللَّوْى حُسْنًا ، كَأَيِّ عَاشِقًا مَاتَ هَوًى

= وتمييزه مفرد منصوب والأكثر جره (بمن)، نحو قول الله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ﴾ الآية ١٠٥ من سورة يوسف. و(كذا) يكتفي بها عن العدد القليل والكثير. وتمييزه مفرد منصوب وجوباً. ولا يجوز جره (بمن) باتفاق النحاة، ولا بالإضافة عن البصريين، وليس لـ (كذا) صدر الكلام. شرح الكافية الشافية ٧٠١/٤، والمساعد ٦/٢ وما بعدها، وشرح الكافية ٩٦/٢، ١٠١، وأوضح المسالك ٢٦٤/٤، والهمع ٢٥٤/١، ٢٥٦، و ٧٥/٢ - ٧٦، وحاشية الخضيرى ١٤٠/٢ وما بعدها.

(٩٧) غير: اسم لازم للإضافة في المعنى، ويقطع عن الإضافة في اللفظ، وقال السيرافي: «والحذف إنما يستعمل إذا كانت (إلا) و (غير) بعد (ليس) ولو كان مكان (ليس) غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز، ولا يتجاوز بذلك مورد السماع». وقد أخذ من كلامه هذا قول بعض النحاة إن (لا غير) لحن. وقد صوبه ابن مالك محتجاً بقول الشاعر:
جواباً به تنجو اعتمد، فوربنا

لَعَنَ عَمَلٍ أَسْلَفَتْ لَا غَيْرُ تُسَالِ

وبهذا أيضاً - صوبه ابن هشام الأنصاري، وقال محمد مرتضى الزبيدي: «وهذا هو الصواب الذي نقلوه في كتب العربية وحققوه» فحينئذ يبنى على الضم في محل نصب اسم (لا)، والخبر محذوف. الكتاب ٣٧٤/١ بولاق، والقاموس وتاج العروس ٤٦٠/٣ (غ ي ر) وحاشية الخضيرى ١٥/٢. و(ظيماً) تمييز للعدد المركب (أحد عشر).

(٩٨) (كم): مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (وفتاة) تمييزها، (وعند) ظرف منصوب وهو مضاف (ونزال اللوى) مضاف ومضاف إليه. ومتعلق الظرف خبر المبتدأ، و(كأي) في محل رفع مبتدأ و(عاشقاً) تمييزها، وجملة (مات هوى) في محل رفع خبر المبتدأ.

٩٩ - وَعِنْدَ كَعْبِ الْفَتَى ابْنِ مَمَّةٍ كَذَا حَسَامًا، وَكَذَا صَمَّصَامَهُ/٧

النوع التاسع : أسماء الأفعال

١٠٠ - تَاسَعَا أَسْمَاءُ فِعْلٌ يَرْفَعُ بَعْضُ، وَبَعْضُ نَاصِبٌ تُسْمَعُ

١٠١ - تِسْعًا، فَتَنَاصِبٌ : رُوِيَ، بَلَّهَ دُونَكَ ، مَعَ عَلَيْكَ ، حَيْهَلُ ، هَا

(٩٩) كعب بن مامة هو كعب الأيادي الذي ضُربَ به المثلُ في الكرم والإيثار وهو الذي عناه جرير بن عطية في شعره عند مدحه الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان رضي الله عنه، وهو في ديوانه ١٣٥١ :

فما كعب بن مامة، وابن سُعدى

بأجود منك يا عمرُ الجودا

والحسام : السيف القاطع، قال أبوخراش الهذلي :

ولولا نحن أرهقه صهيْبُ

حسام الحِدِّ مَذْرُوبًا خَشِيَا

يعني سيفاً حديد الحد، والصمصامة وكذلك الصمصام : السيف الصارم الذي خبر مقدم، وكذا في موضع رفع مبتدأ مؤخر، وحساما : تمييز كذا، وكذا الأخرى معطوفة على الأولى بالواو. و(صمصامة) تمييزها.

(١٠٠) والحكم على اسمية أسماء الأفعال جار على مذهب البصريين، ودليلهم تنوينها، وهو عند أكثرهم اسم لمعنى الفعل، وهو كلام سيبويه في الكتاب ١/١٢٣، ١٢٧ بولاق : وأسماء الأفعال تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معانيها، وفي عملها غير متصرفة تصرف الأفعال، لا في نفسها ولا في معمولها، بل تلتزم ما وضعت عليه من لفظ، ويتأخر المعمول عنها، ولا تصرف تصرف الأسماء، فلا يكون مبتدأ ولا فاعلا، ولا نحو ذلك مما يقع في الأسماء غيرها» المساعد ٢/٦٢٩، والجمع ٢/١٠٥ .

(١٠١) في (ب) (جئن لها) مكان (حيهل، ها). رويد : منصوب نصب المصادر، وهو مصغر مأموره، لأنه تصغير الترخيم من إرواد، وهو مصدر أرود يرود، =

وله أربعة استعمالات :

الاستعمال الأول : اسم فعل أمر، نحو قولك : رويدا عمرا أي أروود عمرا بمعنى أمهله، وتقول : رويدك عمرا بإلحاق كاف الخطاب به، والكاف لا موضع لها من الإعراب هنا، لأنها ليست باسم بل حرف خطاب، و(رويد) غير مضاف إليها لذلك، وهو متعد إلى عمرو.

قال الجوهري : «وتفسير رويد - يعني بلا كاف - مهلاً، وتفسير رويدك - أي بها - أمهل، لأن الكاف إنما تدخله إذا كان بمعنى أفعل دون غيره، وإنما حركت الدال لالتقاء الساكنين، والدليل على أن (رويد) اسم فعل كونه مبنياً، والدليل على بئانه كونه غير منون في هذا الاستعمال.

والاستعمال الثاني : الصفة، نحو قولك ساروا سيرا رويدا. ومنه قول الله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَكْفُرِينَ آمَهُمْ رُودًا ﴾ الآية ١٧ من سورة الطارق. رويدا : نعت لمصدر محذوف تقديره : إمهالا رويدا.

والاستعمال الثالث : الحال، نحو قولك : سار القوم رويدا، لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها.

والاستعمال الرابع : المصدر نحو قولك رويدَ عمر، بالإضافة رويداً عمراً منوناً مقطوعاً عن الإضافة ناصباً للمفعول به ومثل رويد في استعمال والمعنى : تَيْدٌ، فتقول : تيد زيدا أي أمهله. قال الفارسي تيد من التؤدة، فالفاء أبدلت تاء - أي من الواو - والعين همزة أبدلت منها الياء لزوما. إعراب القرآن للنحاس ٢٠٢/٥، والصحاح (وَأَد، ورود) وشرح الكافية ٢/٧٠ - ٧١ والمساعد ٤٦/٣ وأوضح المسالك ٤/٨٦، والهمع ٢/١٠٥. وبله : قال ابن هشام الأنصاري فيما نقل من أسماء الفعل من مصدر أهمل فعله ؛ «والثاني قوهم : بَلَّةٌ زيدٌ بالإضافة إلى المفعول، كما يقال : ترك زيدٌ ثم قيل : بله زيدا، فإنه في الأصل مصدر فعل مهملٍ مرادف (دَعَ واترك) قال بله زيدٌ بالإضافة إلى المفعول، كما يقال : ترك ينصب المفعول، وبناء (بله) على أنه اسم فعل» أوضح المسالك ٤/٨٦. ومثل (بله) في العمل والمعنى (كذاك) بناء على ما حكاه بعض اللغويين النَّصَبَ بـ (كذاك). ودونك بمعنى خذ، ومثله في العمل والمعنى والتعدي : (عندك ولديك). و(عليك) بمعنى الزم. ومثله في الاستعمال

- ١٠٢ - هِيَهَات ، ثُمَّ سَرَعَانَ ، ثُمَّ شَتَّان ، هن رافعاتُ الأسماء
 ١٠٣ - يا مُكْثِرَ العَدْلِ رويد العَدْلَا لو ذُقْتَ ما ذُقْتُ خَلَعْتَ العَدْلَا
 ١٠٤ - بله الملا عَنْ هَوَى الحِسانِ فَلَيْسَ لِي أُذُنٌ لِسْمَعِ الذَّانِ
 ١٠٥ - دُونِكَ قَلْبًا يا ظَبَاءَ المُنْحَنَى ما فيه عَنكَ صُدُودٌ وَاِنْحِنَا

والتعدي ووصله بياء المتكلم أي عليَّ بمعنى أولني، فهو في معنى ما يتعدى إلى اثنين، فتقول: عليَّ زيداً أي أولنيه، و(حيهل) بمعنى قدم و(ها) بمعنى خذ. الصحاح (بله) ومجمل اللغة، واللسان (لحق) والمساعد ٢/٦٥٤ - ٦٥٥.

(١٠٢) هيهات بمعنى بعد، وسرعان بمعنى سرَّع، ومثله في العمل والمعنى (وشكان وشتان) بمعنى افترق. وما يرفع الفاعل من أسماء الأفعال ولم يذكره. (بُطَّان) بضم الباء بمعنى أبطأ يقال: بطَّان هذا الأمر وبطَّان ذا خروجا، وفيه معنى التعجب المساعد ٣/٦٥١.

(١٠٣) (رويد العَدْلَا...) رويد اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه و(العَدْل) مفعول به والألف للإطلاق.

(١٠٤) الذان: العيب، قال قيس بن الخطيم الأنصاري، ديوانه ٧١ من المتقارب: رَدَدْنَا الكَتِيبَةَ مَغْلُولَةً

بها أفنها، وبها ذأنها

ورواية مجمل اللغة ٢/٣٦٤ (ملمومة) في آخر صدر البيت و(بله) اسم فعل أمر بمعنى دَعُ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر والملا مفعول به.

(١٠٥) المنحنى: المنعطف، والصدود: الإعراض، وهو مصدر صد يصد صدا، والانحنا: أصله الانحناء بالمد، فقصر للوزن، وهو مصدر أنحنى الشيء بمعنى انعطف. الصحاح (صد، وحنو) ومجمل اللغة ١/٢٥٣ و (دون) اسم فعل أمر بمعنى خذ مبني الفتح في محل جر مضاف إليه، وفاعله ضمير مستتر فيه، و(قلباً) مفعول به و(دونك) أصله ظرف نقل إلى هذا الاستعمال. ومن أسماء الأفعال المنقولة عن الظروف: (مكانك، وعندك، وراءك، وأمامك) وعن الجار: (إليك)، بيد أنها لا تنصب مفعولاً به، ولا ترفع فاعلاً =

- ١٠٦ - عَلَيْكَ مَشْرَعُ الْهُوَى إِنَّ الْهُوَى حِلْوٌ ، وَلَوْ فِيهِ سَقَامٌ وَضَوْى
١٠٧ - حَيْهَلُ الظُّبَاءِ وَالْأَرَامِا وَلَوْ تَرَى لِحَاظَهَا سَهَاْمَا

ظاهرًا، ولا تستعمل جميعهنّ إلا متصلة بضمير خطاب . وقد اختلف النحاة في الموضع الإعرابي له . ذهب الفراء إلى أن موضعه رفع، فيكون فاعلا لاسم الفعل، ولا يقدر له شيء آخر مرفوع به ورأي الكسائي أن موضعه نصب مفعولا به، فيقدر له فاعل ومال البصريون إلى أن موضعه جر بإضافته إلى اسم الفعل، وقد صحح ابن مالك بما رواه الأخفش عن عرب فصحاء: «عليّ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا، بجر (عبدالله) فتبين بذلك أن الضمير مجرور الموضع لا مرفوعة ولا منصوبة» شرح الكافية الشاذية ٣/١٣٩٣ - ١٣٩٤، والجمع ١٠٦/٢ .

(١٠٦) في (ب) (شرع) والسقام: المرض، والضوى: الهزال، كما في قول ذي الرمة يصف زنده: ديوانه ٢٤٥ :
أخوها أبوها، والضوى لا يضيرها

وساق أبيها أمها عُقِرَتْ عَقْرًا

الصحاح (سقم، ضوا) وإكمال الإعلام ٢/٣٠٧ و(عليك) اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف مجرور المحل بإضافته إليه و(مشرع) مفعول به، وهو مضاف والهوى مضاف إليه .

(١٠٧) الأرام: الظباء البيض الخالصة البياض، والواحد رثم، ويجمع أيضا على أرام الصحاح (رأم)، ومجمل اللغة ١/٢١٢، و(حَيْهَل) اسم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه، والظباء مفعول به والأرام معطوف عليه، و(حَيْهَل) مركب تركيباً مزجياً من حي بمعنى أقبل وهلا بمعنى قم وتقدم، فلما ركبا حذفت الألف من (هلا)، وكثر استعمال (حيهل) لاستحثاث العاقل تقليباً لـ (حي) وقد يستحث بها غير العاقل تقليباً لـ (هلا) وهي تستعمل متعدداً كما في مثال النظم الذي تقدم إعرابه، ونحو قولهم؛ حيهل الثريد، ولازما، فتتعدى بالباء إذا كانت بمعنى (عجل)، نحو حيهل

- ١٠٨ - يا خُلَّتِي هاؤم كتاب الحب وهو دليل ما انطوى في قلبي
 ١٠٩ - هِيَهَات حَيِّ بِالْحِمَى والأبرق مِنْ وامي بَاتْ بِأَقْصَى المشرق
 ١١٠ - وَسَرَعَانَ عَاذِلْ وَلَاثِمَ فِيمَنْ بَكَّتْهُمْ قَبْلِي الحَمَائِمُ

بخالد، وتتعدى بعلى وإلى إذا كانت بمعنى (أقبل) نحو حيهل على الجهاد
 وإلى العلم. مجمع اللغة ٩٧٤، شرح الكافية الشافية ١٣٨٧/٣ وشرح
 الكافية ٦٩/٢ - ٧٠ والجمع ١٠٦/٢.

(١٠٨) الخلة - بضم الخاء الخليل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، لأنه في الأصل
 مصدر قولك: خليل بين الخلة والخلولة. وقال أوفى بن مطر المازني:
 ألا أبلغا خُلَّتِي جابراً

بأن خليلك لم يُقتل

تَخَاطَبَتِ النَّبَلُ أَحْشَاءَهُ

وأخريومي، فَلَمْ يَعْجَلْ

(هاء) اسم فعل أمر مبني على الضم والميم علامة الجمع، والفاعل مستتر
 وجوبا تقديره: أنتم قال أبوجعفر النحاس: «قال بعض أهل اللغة:
 الأفضل هاكم، ثم أبدل من الكاف، يعني أن الهمزة فيه مبدلة من الكاف،
 إعراب القرآن ٢٢/٥، الصحاح (خلل) وذيل الأمازي ٩١، وتسهيل نيل
 الأمازي ٢٦.

(١٠٩) الحمى: الموضع فيه كلاً يُجَمَّى من الناس أن يُرْعَى، وكأني بالناظم أراد
 موضعاً بعينه بدليل عطف الأبرق عليه، والأبرق؛ هو أبرق العراق موضع
 وماء لبني أسد في طريق المدينة المنورة من البصرة والوالمق: المحب، اسم
 فاعل من ومقه يمقه - بكسر العين فيهما - ومقاً ومقّة أي أحبه، الصحاح
 (ومق) ومجمل اللغة ٦٦٦/٢، ومعجم البلدان ٨٤/١ وهيّهات: اسم فعل
 ماض مبني على الفتح. وحى فاعله، وهو بمعنى بُعد.

(١١٠) الحَمَائِمُ: جمع حمامة، وهي تقع على الذكر والأنثى، ويعني بالحمام
 الحسناوات، (وسرعان) اسم فعل ماض مبني على الفتح، وعاذل فاعله،
 ولاثم معطوف عليه.

١١١ - شَتَانٌ وَصَلَامِيَّةٌ وَلَبْنَى وَإِنْ تَحَاكَّتَا رُؤْيَى وَحُسْنَا

النوع العاشر : كان وإخواتها

١١٢ - عاشرها ما يرفع اسما والخبر ينصبه ، فذاك مثلما ذَكَرَ

١١٣ - كان، وأضحى، صار، أمسى، أصبحا وظلَّ، بات ثم زال برحا

١١٤ - فَتَىء، وانفك، ودام وليس ككان مألٌ مَنْ أَحَبُّ طيسا

(١١١) مية ولبنى من أسماء النساء اللاتي كثر التغزل بهن في الشعر العربي قديما، والروى : جمع رؤيا في لغة من خفف المفرد أعني رؤيا، وقالوا : رويا، وهذا الجمع يمد أي الرواء، وهو المنظر الحسن، الصحاح (رأى)، وإكمال الإعلام ٢٦٨/١، وشتان : اسم فِعْلٍ ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (وصلا) مثنى وصل، وهو فاعله، وهو مضاف ومية مضاف إليه، ولبنى معطوفة على مية .

(١١٢) في (ب) (وذاك) ويعني مثل الذي ذكره عبدالقاهر الجرجاني في عوامله . وأفعال هذا النوع في كتب النحو ثلاثة أقسام :
قسم يعمل هذا العمل بشرط تقدم (ما) المصدرية الظرفية عليه، وهو (دام) .

وقسم ثان يعمل بشرط تقدم نفي أو نهي أو دعاء، وهو أربعة أفعال : (زال وبرح، وفتىء، وانفك) .

وقسم ثالث يعمل من دون قيد ولا شرط وهو سائر الأفعال المذكورة في هذا النوع المساعد ٢٤٨/١، وأوضح المسالك ٢٣١/١ .

(١١٣) المراد بـ (زال) هنا ماضي يزال، وزنه فعل - بكسر العين من باب علم يعلم، ولا يوصف بتعدٍ ولا قصورٍ، وليس له مصدر بخلاف زال يزيل وزال يزول .
الصحاح (زيل) والتصريح ١٨٥/١ - ١٨٦ .

(١١٤) الطيس : الكثير من المال، ومن الماء والرمل . الصحاح (طيس) . وكان فعل ماضٍ ناقص، مال اسمه، وهو مضاف و(من) اسم موصول مضاف إليه، و(طيسا)، خبر كان .

- ١١٥ - أضحي خليلي ما طلاً وأمسى جبينه الوضاحُ عندي شمساً
 ١١٦ - صار هوى الأنامِ غَيْرِي مَلَقاً ما بالهَمِّ لم يخلعوا ثوبَ البَقَا
 ١١٧ - وأصبحَ الطَّلُ يُرى في الزَّهْرِ دَمَعٌ لُجَيْنٍ في أَسِيلِ أحمرِ
 ١١٨ - وظلتِ الورقُ بفرعِ الضَّالِ سواجِعاً في الصبحِ والآصالِ

(١١٥) الماثل : اسم فاعل من المَطَّل بالدين والليَّان به، يقال : مطَّله وماطَّله بحقه أي من زمن سداده الدَيْن، الوضاح : الأبيض وهو في الأصل : الرجل الأبيض اللون الحسنه . الصحاح (وضح ، ومطل) وأضحى فعل ماض ناقص، خليلي اسمه وهو مضاف ومضاف إليه، و(ماطر) خبره، وأمسى فعل ماض ناقص وجبينه اسمه، و(شمساً) خبره .

(١١٦) الأنام : جميع ما على الأرض من الخلق، والملق - بفتح اللام الود واللفظ الشديد، وأصله : التلين و(لم يخلعوا ثوب . . .) أي لم ينزعوه، يقال : خلع ثوبه ونعله، وقائده، إذا نزعه، والبقاء - بفتح الباء ممدود . وإنما قصر هنا للوزن، ويقصر إذا ضمت الباء أي البُقَى، والمعنى واحد . الصحاح (ملق، وخلع . ومجمل اللغة ٢/٣٠٠، و٤/٨٣٦، وإصلاح المنطق . ٤٦، والمقصود والممدود للأندلسي، تحقيق الدكتور علي حسين البواب ضمن بحوث ودراسات اللغة العربية وآدابها ١/١٥٧ .

(١١٧) السطل : المطر الخفيف، واللجين : الفضة، جاء مصغراً مثل الثريا والكميت . والأسيل : الخد اللين . يقال رجل أسيل الخد إذا كان لين الخد . الصحاح (طلل، ولجن) . وأصبح فعل ناقص، والطل اسمه، وجملة (يري) . . . البيت في محل نصب خبرها .

(١١٨) الورق - بضم الواو - جمع أوراق وهو الذي لونه بين السواد والغبرة من جميع الأشياء، يقال للحمامة ورقاء إذا كان لونها كذلك . والضال : جمع ضالة وهي السدرة البرية . والسواجع : جمع ساجعة اسم فاعل من سجعت الحمامة إذا هدرت، والآصال جمع أصيل، وهو الوقت بعد العصر إلى المغرب، الصحاح (ورق، وضيع، وسجع، وأصل) وإكمال الإعلام =

- ١١٩ - فَهَجَنَ صَبًّا بَابَ مِنْ نَارِ الْجَوَى سَهْرَانْ، مَا لَهُ سَوَى الْوَصْلِ دَوَا
١٢٠ - مَازَلَ ضَمَانًا إِلَى لِقَاءِ مَنْ سَكُنُوا الْجَزْعَ إِلَى الْجَرْعَاءِ
١٢١ - مَا بَرَحَ الْقَلْبُ لَهُ مُؤَجَّجًا شَوْقًا إِلَى مَنْ فَارَقُوهُ حَبَجًا
١٢٢ - مَا فَتَى الدَّمْعُ لَهُ سَكَابًا حَتَّى حَكَى فِي صَبِّهِ السَّحَابَا
١٢٣ - مَا انْفَكَ شَاكِيًا لِعَلَّةِ الْهَوَى فَلَمْ يَكُنْ فِي عَاذِلِيهِ مَنْ أَوَى

٧٥٢/٢ (الورق)، والورق اسم (ظل)، وسواجع خبره، وهو صيغة منتهى

الجموع ممنوعة من الصرف، وإنما صرفه. هنا لضرورة الشعر.

(١١٩) الصب: العاشق المشتاق، والصبابة: رقة الشوق، وضراوته، ونار الجوى: شدة الوجد وحرقته، والدوا: أصله الدواء بالمد قصر للوزن. الصحاح

(حب). اسم بات ضمير مستتر يعود على الصب وخبره (سهران).

(١٢٠) في (ب) (ظمان) بلا صرف. والجزع - بكسر الجيم - منعطف الوادي أو

منقطعه أو وسطه. الصحاح (جرع) ومجمل اللغة ١٨٧/١ وإكمال الإعلام

١١٠/١ رقم (٢١٦). و(ما) نافية. وزال ماضي يزال، اسمه ضمير مستتر

يعود إلى الصب في صدر البيت السابق. و(ظمانا) خبره، وصرفه للوزن.

(١٢١) المؤجج: اسم مفعول من الأجيح، وهو تلهب النار. يقال: قد أجت النار.

يقال: قد أجت النار تؤج أجيجا. والحجج: جمع الحجة وهي السنة.

الصحاح (أج، وحج) و(ما) نافية. وبرح فعل ماض ناقص والقلب اسمه،

ومؤججا خبره.

(١٢٢) السكاب: صيغة مبالغة يعني كثير السكب. وهو الصب من سكب الماء

بنفسه سكوبا وسكابا. والصب: مصدر صب فلان الماء. يقال: ماء سكب

وماء غور، وماء صب. قال دكين بن رجاء الراجز:

تَنْصَحَ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ * مِثْلُ الْكُحْلِ أَوْ عُقَيْدِ الرَّبِّ

الصحاح (سكب، وصب) والدمع اسم (فتى)، و(سكابا) خبره.

(١٢٣) أوى: بقصر الهمزة، يقال: أوى فلان إلى منزلة يأوي أويا على فعول،

وإيواء، الصحاح (أوى)، واسم (انفك) ضمير مستتر يعود إلى الصب

وشاكيا خبره.

- ١٢٤ - قَدْ رَاقِبَ الْعِذَالَ ظَبْيِي ذُو أَشْرٍ مَا دَامَ رَاقِباً لَهُمْ حَتَّى نَفَرَ
١٢٥ - وَلَيْسَ لِي صَبْرٌ عَلَى طَوْلِ الْقَلَى فَإِنْ يَكُنْ وَصَلَ وَإِلَّا فَاقْتُلَا

النوع الحادي عشر : أفعال المقاربة

- ١٢٦ - وَإِنْ تَلَّ صَاحٍ عَنِ الْحَادِي عَشَرَ فَرَاغَ الْأَسْمَ وَنَاصِبُ الْخَبْرِ
١٢٧ - عَسَى، وَكَادَ، ثُمَّ أَوْشَكَ، كَرَبَ وَكَوْنَ مَنْصُوبٍ مُضَارِعاً وَجَبَ

(١٢٤) ظبْيِي ذُو أَشْرٍ: ذُو بَطَرٍ، مِنْ أَشْرٍ يَأْشُرُ أَشْراً فَهُوَ أَشْرٌ وَأَشْرَانِ، وَالْفِعْلُ مِنْ بَابِ طَرَبَ. وَ(مَا) مُصَدَّرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ وَ(دَامَ) فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، وَاسْمُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ يَعُودُ عَلَى (ظَبْيِي) وَ(رَاقِبَا) خَبَرُهُ. الصَّحَاحُ (أَشْرٌ) وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ ٩٧/١.

(١٢٥) الْقَلَى - بِكَسْرِ الْقَافِ - الْبَغْضُ وَإِنْ فَتَحْتَ الْقَافَ مَدَدْتَ. يُقَالُ: قَلَاهُ يَقْلِيهِ قَلِيًّ وَقَلَاءً. الصَّحَاحُ (قَلَى). مَنْظُومَةُ الْمُقْصُورِ وَالْمَدْدُودِ لِلْأَنْدَلِسِيِّ، ١٥٦ رَقْم ١٦٠. وَ(لِي) مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ (لَيْسَ) مُقَدِّمٌ، وَصَبْرُ اسْمِهِ مُؤَخَّرٌ.
(١٢٦) تَسْلُ مُضَارِعٌ سَالٌ مُخَفَّفٌ سَأَلَ، فَحُذِفَتْ أَلْفُهُ، لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، لِكَوْنِهِ مَجْزُوماً لَوْقَوْعِهِ فِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابُهُ جُمْلَةٌ «فَرَاغَ . . .» وَأَفْعَالُ هَذَا النَّوعِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ وَضَعُ الدَّلَالَةِ عَلَى قَرَبِ الْخَبَرِ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ: كَادَ وَأَوْشَكَ وَكَرَبَ، وَقِسْمُ ثَانٍ وَضَعُ الدَّلَالَةِ عَلَى رَجَاءِ الْخَبَرِ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ: عَسَى وَاخْلَوْلِقْ وَحَرَى، وَقِسْمُ ثَالِثٍ وَضَعُ الدَّلَالَةِ عَلَى الشَّرُوعِ فِي الْخَبَرِ، وَمِنْهُ أَنْشَأَ وَطَفِقَ، وَجَعَلَ، وَعَلِقَ، وَأَخَذَ: فَقَدْ ذَكَرَ أَفْعَالُ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ كُلِّهَا، وَفِعْلاً وَاحِداً لِلْقِسْمِ الثَّانِي، وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّالِثُ فَلَمْ يَعْتَرِضْ لَهُ شَيْءٌ. التَّقْسِيمُ مِنْ شَرْحِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ لِابْنِ النَّازِمِ ١٥٣ وَأَوْضَحَ الْمَسَالِكَ ٣٠١/١، وَيَرَاجِعُ أَوْضَحَ الْمَسَالِكَ ٣٠١/١.

(١٢٧) فِي (ب) (شَكَ). (وَكُوْنَ مَنْصُوبٍ مُضَارِعاً) أَصْلُهُ: وَكَوْنَ مَنْصُوبِهَا مُضَارِعاً فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَهُوَ الْهَاءُ - مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ وَعَوِضَ التَّنْوِينُ عَنْهَا، يَعْنِي أَنَّ خَبَرَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ فَعَلُهَا مُضَارِعٌ، وَشَدَّ مَجِيئُهُ

١٢٨ - عسى ليالي الرقمتين ترجع إذ كدت من فقدي لهن أضرع
 ١٢٩ - أن أوشك الحي الذي على الفضى أن يضرموه في ضلوعي فرضى
 ١٣٠ - وكرب الخيل الذي ناداني أن يصرم الجبل من الهجران

مفرداً يعد (كاد) و(عسى). شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٥٤،
 والإنصاف ٥٤٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣/٧، ٢٥، وأوضح
 المسالك ٣٠١/١، وتلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد ٣٠٩، وخزانة
 الأدب ٥٤/٣، والتصريح ٤٠٣/١، والهمع ٣٠/١، والدرر اللوامع
 ١٠٧/١، وشرح الأشموني ٢٥٩/١.

(١٢٨) الرقمتان : روضتان بناحية الصمان ذكرهما أبوتمام في قوله : «ديوانه» ٣٢٣.
 بالشام أهلي، وبغداد الهوى، وأنا

بالرقمتين ، وبالفسطاط إخواني
 والرقمتان أيضاً قريتان بين البصرة والنباج وغير ذلك من الأماكن والبقاع
 جني الجنيتين في تمييز المثنيين/٥٥. و(عسى) من أفعال الرجاء، وليالي
 اسمه، وهو مضاف والرقمتين مضاف إليه، وجملة (ترجع) خبره، (وكاد) من
 أفعال المقاربة، والتاء أسمه، وجملة (أصرع) خبره، وقد جرد المضارع من
 (أن) المصدرية في المثالين، وهو الغالب في خبر (كاد)، وغير الغالب في خبر
 (عسى)، أوضح المسالك ٣١٣/١.

(١٢٩) في «أ» (الفضاء). والفضى : واد بنجد. قال الحماسي :
 يقر بعيني أن أرى رملة الفضى

إذا ما بدت يوماً لعيني قلائها

ولست وإن أحببت من يسكن الفضى

بأول راجٍ حاجة لا ينالها

شرح الحماسة للتبريزي ١٠٥/٢ وأوشك فعل ماض دال على قرب الخبر،
 والحي اسمه، وخبره (أن يضرموه . . .) واقتران خبره بأن هو الغالب.

(١٣٠) «أن يصرم» أي أن يقطع الصلاة، يقال صرمت الشيء إذا قطعت.

النوع الثاني عشر : أفعال المدح والذم

- ١٣١ - وإن تَرُمَ ما جاء بالثاني عشر فَنِعْمَ ، بئسَ ، حَبْذا ، ساءَ اشتهر
١٣٢ - أن ترفع اسماً عَرَفُوا صاحِبَ بَأْلٍ بأنه فاعلُها نحو البطل

الصحيح (صرم) . و(كرب) فعل ماضٍ دال على قرب الخبر، (الخل) اسمه،
(وأن يصرم) خبره . واقتران خبر (كرب) بـ(أن) قليل ، والكثير خلوه منها .
(١٣١) في (أ و ب) «ما جاءنا الثاني عشر» والأصل في هذا النوع : (نعم) لإنشاء
المدح و(بئس) لإنشاء الذم ، و(حبذا) مركب من (ذا) الاسم المبهم من
أسماء الإشارة، و(حب) الفعل الماضي، وجعلاً شيئاً واحداً دالاً على إنشاء
المدح و(ساء) أصل : سَوَأَ - بفتح الواو، فحول إلى فَعَلَ - بضم العين،
فصار قاصراً، ثم ضمن معنى (بئس)، فصار جامداً قاصراً، وقلبت الواو
ألماً لتحركها وانفتاح ما قبلها الصحيح (حب وسوأ) والمساعد ١٢٠/٢ وما
بعدها .

(١٣٢) لا يعني بقوله : «أن ترفع اسماً . . .» أن المرفوع بهذه الأفعال يسمى اسماً كما
في النواسخ الرافعة الأسماء، وقد فسر مراده في عجز البيت (بأنه فاعلها)
وتذكر كتب النحو أن فاعل (نعم وبئس) وما حول عليهما أحد أربعة أمور :
أولها : معرف بأل الجنسية . وكل ما مثل به هنا من هذا النوع .
وثانيهما : المضاف إلى معرف بأل .

وثالثها : المضاف إلى مضاف لما عرف بأل .

رابعها : الضمير المستتر المفسر بتمميز .

وأمثلة الثلاثة بالترتيب : ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ الآية ٣٠ من سورة النحل
وقول أبي طالب :

فنعَم ابنُ أختِ القومِ غير مكذب

زهير حساماً مفرداً من حمائل

وقوله تعالى : ﴿يَتَسَنَّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ الآية (٥٠) من سورة الكهف التصريح
٩٥/٢ . وحاشية الخضري ٤٢/٢ .

- ١٣٣ - نعم الطباء طباء حَوْضِي، لو تَفِي موعِدها الوَصْل لَصِبٍ مُدْنِفٍ/ ٩
- ١٣٤ - بئس العذولُ عاذِلُ الكَثِيبِ في عَشَقٍ غَزْلانٍ على الكَثِيبِ
- ١٣٥ - يا حَبذا الخُلُ سُلَيْمِي لو حَنَّتْ عَلَيَّ أوِ إِلَيَّ بِاللُّحْظِ رَنْتَ
- ١٣٦ - ساء الفتى زِيدُ لأنه عَذَلُ أخوا غرامٍ بِأَسِيراتِ الطَّلَلِ

النوع الثالث عشر : أفعال القلوب

- ١٣٧ - حَسِبَ ، خالَ ، ظنَ للشك كما وجدتُ مع رأيتُ ، أيضا عَلِمَا

(١٣٣) الصب : العاشق الذي غلبه الهوى . والمدنف : المريض الذي لازم المرض ، يريد الذي أضعفه الحب . الصحاح (حب ، ودنف) ومجمل اللغة ٥٣١/٢ ، و(نعم) فعل ماض جامد دال على إنشاء المدح . والطاء فاعل . وطاء حوضي مخصوص بالمدح ، موقعه مبتدأ ، والجملة المتقدمة خبره ، أو أنه خبر لمبتدأ واجب الحذف أي هي .

(١٣٤) بئس فعل ماض دال على إنشاء الذم والعذول فاعله . وعاذل الكثيب مخصوص بالذم وهو مبتدأ ، وخبره جملة (بئس) المتقدمة عليه أو خبر لمبتدأ واجب الحذف .

(١٣٥) في (ب) « الخلي وفي «أ» (والي) والخل : الود ، والصديق المختص ، يستوي فيه المذكر والمؤنث . و(حنت عليّ) أي عطفت عليّ . ورنّا إليّ أي أدام النظر في سكون طرف . وياحبذا : (يا) حرف تنبيه ، و(حبذا) فعل ماض دال على إنشاء المدح ، والخل فاعله ، و(سليمي) المخصوصة بالمدح ، مبتدأ خبره جملة (حبذا) المتقدمة عليه أو خبر لمبتدأ واجب الحذف ، كما تقدم .

(١٣٦) الطلل : ما شخص من آثار الدار ، و(أسيرات الطلل) : محبوساته من الحسان ، وساء فعل ماض لإنشاء الذم ، والفتى فاعل ، وزيد المخصوص بالذم ، وهو مبتدأ ، والجملة قبله خبره .

(١٣٧) هذا النوع حديث عن القسم الثالث من الأفعال الناسخة للابتداء ، وهذه

الأفعال هي الداخلة على المبتدأ والخبر بعد استيفائها فاعلها فتنبهها

- ١٣٨ - للعلم ، مثلما زعمتُ لهما حَسِبْتُ أَضْبَعَ الحبيبُ أَعْنَمَا
١٣٩ - وَخِلْتُ وَجْهَهُ المَنيْرَ قَمْرَا ظَنَنْتُ ثَغْرَهُ حَبَاباً سَحْرَا

مفعولين ، وتسمى أفعال القلوب لقيام معانيها بالقلب ، وهي في دلالتها على ذلك ثلاثة أقسام :

أحدها : ما يدل على الشك والرجحان وهو (ظن) وما ذكر معه ، والرجحان غالب في دلالة أفعال هذا القسم ، وجعل منه ابن مالك (رأي) .

والثاني : ما يدل على العلم واليقين ، وهو أَلْفَى ، ووجد ، ودرى ، وَتَعَلَّمَ بمعنى اعلم . وأما رأي وعلم فيدلان على اليقين والرجحان ، والغالب كونهما لليقين ، فلهذا وضعهما ابن هشام الأنصاري في قسم مستقل .

والثالث : ما يفيد الرجحان واليقين ، والغالب كونه للرجحان ، فلم يذكر منه إلا (زعم) فقط على الرغم من أن جعل ، وحجا ، وعد ، وهَبَّ بسكون الباء من هذا القسم ، ولم يرد ذكر في هذا النوع أو غيره في النظم لأفعال التصيير على الرغم من أنها قرينات أفعال القلوب في العمل والذكر . شرح الكافية ٥٤١/٢ وما بعدها ، والتسهيل وشرحه المساعد ٣٥٢/١ ما بعدها ، وأوضح المسالك وشرحه التصريح ٢٤٦/١ .

(١٣٨) الأَعْنَمُ : شجرلين الأغصان ، كأن أغصانه بنان الجواري ، قال أبو عبيدة : «هو أطراف الخرنوب الشامى» . فلركة العنم ونعومته كانوا يشبهون بنان المرأة به . الصحاح (عنم) ، ومجمل اللغة ٦٣٣/٣ . وحسبت فعل وفاعل ، وأصبح مفعوله الأول ، وأعنا مفعوله الآخر والألف فيه للإطلاق .

(١٣٩) في «أ» (سطرا) . وفي (ب) (سعرا) والثغر : الأسنان . الحَبَابَ - بالفتح من الماء نفاخاته التي تعلوه ، وهي اليعاليل ، ويطلق الحباب على معظم الماء ، قال طرفة بن العبد : ديوانه ٧ .

يشق حَبَابَ الماءِ حيزومها بها * كما قَسَمَ التُّرْبَ المغايل باليد .

وهو أيضا الطل يصبح على النبات وهو المناسب للمقام قال الشاعر :

تَحَالِ الحَبَابُ المرتقى فوق نورها * إلى سوق أعلاها جمانا مسردا =

- ١٤٠ - وَجَدْتُ عَذَالِي عَلَيَّ رُقْبَا لَمَّا رَأَوْنِي فِي هَوَاهُ أَرْبَا
 ١٤١ - عَلَّمَنِي خَلِي مُجَبًّا فَانْبَرَى يَهْجُرُ حَتَّى مَا سَرَى طَيْفَ الْكُرَى
 ١٤٢ - قَدْ زَعَمُونِي فِي الْهَوَى كَذُوبًا لَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبًا

القياسي

- ١٤٣ - أَمَا الْقِيَاسِيُّ الَّذِي بِهِ وُعِدَ فَسَبْعَةٌ لَا غَيْرَهَا عَنْهُ وَجِدَ

الصحاح والمعجم الوسيط (حب، وتغر) ومجمل اللغة ٢٩/١ و٤٦٠/٢
 (وخلت) فعل وفاعل، وجه مفعوله الأول، وهو مضاف والهاء مضاف إليه،
 والمنير نعته، و(قمرا) مفعوله الآخر. و(ظننت) فعل وفاعل و(ثغره) مفعوله
 الأول، ومضاف والهاء مضاف إليه، و(حبابا) مفعوله الآخر.

(١٤٠) والرقباء جمع رقيب، قصره للوزن والأرب - بكسر الراء صفة مبالغة بمعنى
 كلف من أرب فلان بالشيء، أي كلف به ولازمه. المعجم الوسيط (أرب)،
 و(وجدت) فعل وفاعل، و(عذالي) مفعوله الأول، وياء المتكلم مضاف
 إليه، و(رقباء)! مفعوله الآخر.

(١٤١) انبرى مطاوع برى أي عرض، وطيف الكرى: طيف الخيال، سمي بذلك
 لمجيئه في النوم. الصحاح (طيف). و(علمني) فعل ومفعول به الأول وهو
 ياء المتكلم، والنون قبلها للوقاية، وخلي فاعله، والياء مضاف إليه و(محباً)
 مفعوله الآخر.

(١٤٢) زعموني: فعل وفاعل، ومفعول به الأول، و(كذوبا) مفعول به الآخر، وهو
 صيغة مبالغة.

(١٤٣) يعني الذي وعد بذكره في المقدمة، والضمير في (عنه) يعود على عبد القاهر
 الجرجاني، وزاد بيركلي: اسم التفضيل، فهو أيضاً يعمل عمل فعله نحو ما
 من رجل أحسن فيه الحِلْمُ منه في العالم. والمنفي والمنسوب فهما مما يعمل
 عمل الفعل لما فيهما من معنى الفعل، أي كل لفظ مفهم منه معنى
 فعل... نحو ما في الدنيا راحة، ونحو ينبغي للعالم أن يكون محمدياً خلقه،
 العوامل النحوية ٢٨٢.

- ١٤٤ - فعل، ومصدر، مع اسم فاعل مع اسم مفعول، وكل قابل
 ١٤٥ - إضافة أضفته، كذا الصفة ومبهم يُنصب غير معرفة
 ١٤٦ - ذكرت حياً بطويلع نزل فأترع الدمع جفوني وهطل

(١٤٤) الاسم القابل للإضافة سوى المضمرات والإشارات، وغير (أي) من الموصولات، وأسماء الشرط والاستفهام. والقول بأن عامل الجر في المضاف إليه هو المضاف رأي سيوييه، وهو المصحح، الكتاب ١/٤١٩ هارون، وشرح الكافية الشافية ٢/٩٠٢، والمساعد ٢/٣٢٩، وشرح الكافية ١/٢٥، وأوضح المسالك ٣/١١٠ والجمع ٢/٤٦.

(١٤٥) المراد بالصفة هنا: الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد، ووجه الشبه به أنها تؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل، التصريح ٢/٧٠ والمبهم: كل اسم تم، واستغنى بتسامه عن الإضافة، وإبهامه يحتاج إلى اسم نكرة ينتصب به تميزاً يميز إبهامه. وتام هذا الاسم العامل النصب في التميز يتصور بما يلي: التام بنفسه فيشمل الضمير المبهم نحو ربه رجلاً أكرمته، واسم الإشارة، نحو قوله تعالى: (وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً) الآية ٣١ من سورة المائدة.

(مثلاً) تميز من (هذا) منصوب. والتام بغيره، ويشمل التام بالتثنية لفظاً، نحو عندي رطلٌ زيتاً، أو تقديراً، وذلك في صيغة منتهى الجموع الممنوع من الصرف، نحو عند خالد مئاقيل ذهباً، وأفعل التفضيل، نحو علي أكرم منك أبا، والعدد المركب، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ الآية ٤ من سورة يوسف، ونون التثنية، نحو لديه منوان سمنا، ونون الجمع وشبهه نحو هؤلاء هم الأكرمون أفعالا، وهم عشرون رجلاً، والإضافة نحو محمد خير الخلق نسباً، وعمر مثل أبي بكر فضلاً، وهذا ملء القلب إيماناً.

(١٤٦) في «ب» (فانزع)، وفي «أ» (وهلل) وطويلع: ماء لبني تميم بالشاحنة ناحية الصمان، قال ضمرة بن ضمرة النهشلي:

=

- ١٤٧ - أعجبني ضَرْبُهُمْ فِي لَعْلَعٍ خِيَامَهُمْ، وَهُمْ بِأَقْصَى أَضْلَعِي
 ١٤٨ - يَا رَافِعِينَ بِالرُّبَى الْعَمَارَا رَفْقًا بِصَبِّ عَدِمٍ اصْطَبَارَا
 ١٤٩ - أَصْبَحَ مَمْنُوعًا نَوَالًا لَظْبَا سَلَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَفُونِهَا الطُّبَى
 وَأَيُّ فِتَى وَدَعَتْ يَوْمَ طَوِيلَعٍ عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

والشاجنة: واحدة الشواجن، وهي أودية كثيرة الشجر. الصان: أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل، وأترع الدمع جفوني أي ملأها لتذكره حمى محبوبه الذي نزل في ذلك المكان، وهطل الدمع أي تتابع وسال. الصحاح (تَرَغَ، وهطل وشجن). والبيت مثال للفعل، جاء فيه عدد منه وهو ذكر ونزل وأترع وهطل.

(١٤٧) لعلع: ماء بالبادية، أو منزل بين البصرة والكوفة، ورد في شعر عمرو بن عبدالجن:

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ حُسَامًا إِذَا مَاهُزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا

وهو ثالث اثنين بيتا. مجمل اللغة ٨٤/١، و ٧٩٣/٣، ولسان العرب (أبل)، معجم ما استعجم ١١٥٦، ومعجم البلدان ٣٥٩/٤ (و(ضربهم) يعني نصبهم الخيام، وهو مصدر عامل عمل الفعل، وهو فاعل (أعجب) وهو مضاف والهاء مضاف إليه، من إضافة المصدر إلى فاعله، وخيام مفعول به، وهو مضاف ومضاف إليه.

(١٤٨) في «أ و ب» (الغمار) بالغين الربي جمع رابية، وهو ما ارتفع من الأرض، والعمار: ريمان كان الرجل يحى الملك مع قوله: عمرك الله - والريمان الذي يزين به مجلس الشراب - فإذا دخل داخل رفعوه بأيديهم وحيوه به، وكل رقعة مزينة تحاط في المظلة. والمعجم الوسيط (عمر) ويا حرف نداء، ورافعين منادى شبيه بالمضاف منصوب بالياء، وبالربي معلق به، والغمار مفعول به، والبيت مثال لعمل اسم الفاعل الذي هو (رافعين).

(١٤٩) الطبي: طرف السيف والسهم وَحَدُّهُمَا، قال بشامة بن حري النهشلي الكامل ١٤٦/١.

- ١٥٠ - طِبَاءٌ لَلْعِ دُمَيَّ لَا تَسْلِي فطالما أَسْلَنَهُ بِالْأَسْلِ/ ١٠
 ١٥١ - رَأَيْتَ ظَبِيًّا حَسَنًا صَبَاحًا فَصَدَّ ، لَمَّا نَظَرَ الصَّبَاحَا
 ١٥٢ - كَأَنَّمَا عُنُقُهُ فِي تَلْعِ جَامٌ لَجِينًا بَارِزٌ مِنْ مَصْنَعِ

المعنوي

- ١٥٣ - المعنوي: الابتداء في المبتدأ حلول فعل موضع اسم إن بدا

إذا الكهانة تنحوا إذ يُصَيِّبُهُمْ حَدُّ الطُّبَاتِ ، وصلناها بأيدينا

الصباح (ظبي) وشرح الحماسة اللتبريزي ٢٧/١ ، واسم أصبح ضمير مستتر يعود إلى العاشق ومنوعا خبره ، وهو اسم مفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على ما عاد إليه اسم أصبح ونوالاً مفعول لاسم المفعول ولطباء متعلق به ، وقصره للوزن .

(١٥٠) في النسختين: (أسلته) بالتاء ، والصواب بنون الإناث ، يعني رميته بالرماح ، فالأسل الرماح . قال عبدالله بن أبي أوفى الخزاعي :

وليسَتْ بتاركةٍ محرماً ولو حُفَّ بِالْأَسْلِ الشُّرْعِ

قصد بالرماح المسدد ، الصباح (شرع) ٠ وطباء مضاف ولعل مضاف إليه مجرور بالمضاف بكسرة ظاهرة . وهذا مثال لعمل المضاف الجر في المضاف إليه .

(١٥١) رأى فعل ماض والتاء فاعله وهو من رأى البصرية ، وظبياً مفعول به وحسناً نعته ، وفاعله مستتر فيه يعود على (ظبياً) و(صباحاً) ظرف للرؤية . والبيت مثال لعمل الصفة الشبهه باسم الفاعل ، وهي (حسناً) .

(١٥٢) التلع : طول العنق تقدم برقم ٦٢ . والجام : الدلو الكبير . و (جام) خبر المبتدأ الذي هو عنقه ، وبارز نعته من مصنع متعلق به ، و(لجينا) تمييز لجام ، وهو موطن الشاهد في البيت حيث الاسم المبهمة عمل عمل الفعل فنصب المفعول .

(١٥٣) في بعض نسخ الأصل : (العامل في المبتدأ والخبر هو الابتداء) فهذا ميل عن

- ١٥٤ - فَعْلًا مضارعاً، كَهْنَدُ قائمة وأَسْأَلُ الله جميلَ الخاتمة
 ١٥٥ - دُونَكَ من عثمانَ نَجَلِ سَنَدٍ عواملاً نافعةً للمُبْتَدِي
 ١٥٦ - وَمَنْ يَكُنْ مُتَّهِياً فالْمَغْنِي نَظْمِي الذي ضَمَّنَ نشر المغني
 ١٥٧ - الْحَمْدُ لله على ما مَنَّا مع الصلاة والسلام الأسنَى

عبدالقاهر الجرجاني إلى ارتفاع الخبر أيضا بالابتداء، وقد عزا الشيخ خالد هذا القول إلى ابن السراج، فقال: «وهو قول ابن السراج وصححه أبو البقاء» ولكن ابن السراج صرح في الأصول ٥٨/١ بارتفاع الخبر بالابتداء والمبتدأ معا حيث قال: «... وهما (الابتداء والخبر) مرفوعان أبداً، فالمبتدأ رفع بالابتداء والخبر رفع بهما»، ورأي سيبويه وتبعه ابن مالك أن الخبر مرفوع بالمبتدأ وحده فيكون حينئذ - عامله لفظياً. الكتاب ٢٧٨/١، وشرح الكافية الشافية ٣٣٢/١، حاشية الخصري ٩١/١، والتصريح ١٥٨/١.

(١٥٤) في (ب) (الجميل الخاتمة). والقول بأن رافع الفعل المضارع حلوله محل الاسم لجمهور البصريين وهو مرجوح، والراجع قول الكوفيين والأخفش والزجاج من أنه مرفوع لتجرده من الناصب والجازم. شرح الكافية ٢٢٦/٢، ٢٢٧، والتصريح ٢٢٩/٢. (وهند) مبتدأ، وقائمة خبره، وأسأل فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر تقديره أنا، والرافع له تجرده من الناصب والجازم.

(١٥٥) (دونك) اسم فعل أمر بمعنى خذ، وعوامل مفعول به، وصرفه من أجل الوزن، لأنه صيغة منتهى الجموع.

(١٥٦) (فالمغني) يعني الذي يكفي من انتهى من دراسة علم النحو، (نثر المغني) يريد: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام الأنصاري، هو كتاب غني عن التعريف، وقد طبع المغني محققا وغير محقق طبعات لا تحصى.

(١٥٧) (الأسنَى) من سنا يسنو سناء أي أضاء وارتفع وعلا. والأسنَى: الأرفع والأعلى.

- ١٥٨ - على النَّبِيِّ ، وكرامِ الآلِ وصحبه السامِين بالإكمال
١٥٩ - ما عُلِّقَتْ أَيْانِقُ الْأَقْلَامِ بَعْدَ السُّرَى مُنْجَعِ الْخَتَامِ / ١١

تمت

بلغت مائة وتسعة وخمسين بيتا

-
- (١٥٨) كرام الآل : من إضافة الصفة إلى موصوفها، والأصل : الآل الكرام .
(١٥٩) ما عُلِّقَتْ : يقال علق فلان فلانا ، أو علق فلان بفلان : تمكن حبه في قلبه .
و(أَيانِقُ) : النوق التي مفردها ناقة ، فجمعت أولا جمع قلة على (أنوق) ثم
استثقلوا الضمة على الواو فَقَدَّمُوهَا على النون ، ثم جمعوها على أَيْانِقُ جمع
كثرة . الصحاح (ن وق) .
* هذا من (أ) . وفي (ب) «تمت» النسخة المباركة ، والحمد لله رب العالمين ،
وصلّى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

الهوامش

- (١) يراجع إنباه الرواة ١٨٩- / ٨٨ / ٢ .
- (٢) تراجع ترجمته في حديقة الأفراح ٢٨٥ ، هدية العارفين ٦١١ / ١ ، إيضاح المكنون ٩٠ / ١ . ١٤٥ / ٢ / ٢ ، ٤٩٨ ، المسك الأذفر ٢١٣ ، مختصر طبقات الحنابلة ١٤٩-١٥١ ، والأعلام ٢٠٦ / ٤ . ومعجم المؤلفين ٢٥٥ / ٦ ، وتاريخ العراق بين احتلالين ٢٤٧ / ٦ ، وغيرها .
- (٣) يراجع الخلاف في تاريخ وفاته : المسك الأذفر ٢١٨ وإيضاح المكنون ٩٠ / ١ ، والأعلام ٢٠٦ / ٤ ، ومجلة لغة العرب ٤ السنة ٢ / ١٨٤ ١٨٦٠ .
- (٤) المسك الأذفر ٢١٦ . ومجلة لغة العرب ٤ سنة ٢ / ١٨٢ .
- (٥) حديقة الأفراح ٢٨٥ .
- (٦) المسك الأذفر ٢١٤ .
- (٧) المرجع السابق ٢١٥ .
- (٨) يراجع هدية العارفين ٦٦١ / ١ . واسمه في إيضاح المكنون ٩٠ / ١ بحذف (مولانا) وفي هامش ٢ المسك الأذفر ٢١٤ بحذف الإمام وفي مجلة لغة العرب ١٨٢ / ٣ اسمه : أهنأ الموارد من سلسل مدائح الشيخ خالد ، وفي الأعلام ٢٠٦ / ٤ : «وفي الموارد في أحوال الشيخ خالد النقشبندي .
- (٩) يراجع الأعلام ٢٠٦ / ٤ ومعجم المؤلفين ٢٥٥ / ٦ ، والمسك الأذفر ٣١٥ ، وهامش (١) منه .
- (١٠) يراجع الأعلام ٢٠٦ / ٤ .
- (١١) يراجع المسك الأذفر / ٢١٥ ، والأعلام ٢٠٦ / ٤ .
- (١٢) يراجع الأعلام ٢٠٦ / ٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٥ / ٦ .
- (١٣) في هدية المعارفين تغيير يسير في اسمه حيث جاء «سبائك المسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأرشد» ٦٦١ / ١ .
- (١٤) يراجع جبهة المراجع البغدادية / ٢٥ والأعلام ٢٠٦ / ٤ .
- (١٥) ورد اسمه في هدية العارفين ٦٦١ / ١ : «عقد الجيد في علم الفروض نظماً وشرحاً» ويراجع المسك الأذفر / ٢١٤ هامش ٢ منه . والأعلام ٢٠٦ / ٤ .
- (١٦) يراجع المسك الأذفر / ٢١٥ ومجلة لغة العرب ١٨٢ / ٢ ، والأعلام ٢٠٦ / ٤ .
- (١٧) يراجع الأعلام ٢٠٦ / ٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٥ / ٦ .
- (١٨) يراجع المسك الأذفر / ٢١٥ .
- (١٩) هامش ٢ من المرجع السابق والموضح .
- (٢٠) يراجع الأعلام ٢٠٦ / ٤ ، وهامش ٢ من المسك الأذفر / ٢١٤ .
- (٢١) يراجع هدية العارفين ٦٦١ / ١ ، واسمه في الأعلام ٢٠٦ / ٤ ، «الغرر في وجوه القرن الثالث عشر» . وكذلك أثبت الدكتور عبدالله الجبوري في هامش من المسك الأذفر / ٢١٤ ، ويراجع إيضاح المكنون ٤٩٨ / ٢ .

- (٢٢) يراجع هداية العارفين ١/١٦٦. وهامش (٢) من المسك الأذفر/١٣٤ واسمه في المخطوطات التاريخية/٢٥ ومطالع السعود في أخبار أعلم الوزراء وأعظمهم داود وفي مجلة لغة العرب ٣/١٨٢ بمطالع السعود في تاريخ دود، ويراجع الاعلام ٤/٦٠٢ ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥ وإيضاح المكنون ٢/٤٩٨.
- (٢٣) هدية العارفين ١/٦٦١.
- (٢٤) المسك الأذفر/٢١٥.
- (٢٥) يراجع الاعلام ٤/٢٠٦ واسمها في هامش ٢ من المسك الأذفر/٢١٤ «الجوهر الفريد».
- (٢٦) المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (٢٧) المرجع السابق.
- (٢٨) هامش (٢) من المسك الأذفر/٢١٤.
- (٢٩) يراجع المسك الأذفر ٢١٥ ومجلة لغة العرب ٣/١٨٢.
- (٣٠) يراجع الاعلام ٤/٢٠٦.
- (٣١) عنوانه في المسك الأذفر/٢١٥، نظم النخبة في أصول الحديث «وفي هدية العارفين ١/٦٦١ بهجة نخبة الفكر».
- (٣٢) يراجع الاعلام ٤/٦٠٢.
- (٣٣) يراجع المسك الأذفر / ٢١٥.
- (٣٤) يراجع الاعلام ٤/٢٠٦. ومجلة العرب ٣/٢١٨٢.
- (٣٥) يراجع المسك الأذفر/٢١٥.
- (٣٦) يراجع الاعلام ٤/٢٠٦ ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥.
- (٣٧) المسك الأذفر/٣١٥.
- (٣٨) المرجع السابق هامش ٢/٥١٤ منه.
- (٣٩) يراجع الاعلام ٤/٦٠٢ ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٥.
- (٤٠) يراجع مجلة العرب ٣/١٨١.
- (٤١) المسك الأذفر / ٢١٥.
- (٤٢) ينظر من أثاره المخطوطة فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف بغداد (١-٤) ينظر فهرس كل مجلد، وفهارس دار الكتب المصرية ٥/٣٠ ب ٢١٤، ٣٣٦، ٨/١٥٤ والمكتبة البلدية ٧٥، ٧٦ والآثار الخطية في المكتبة القادرية وفي مكتبة المتحف العراقي شي كثير منها، وينظر معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٧٤ هامش ٣ من المسك الأذفر/٢١٥.
- (٤٣) هامش ٢ في المسك الأذفر ٢١٤.
- (٤٤) إعداد الأستاذ الدكتور علي حسين البواب، الأستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة بكلية اللغة العربية بالرياض.
- (٤٥) من الآية: ٢٤ من سورة الإسراء.

المصادر والمراجع

- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق الأستاذين : أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، ط ٣، دار المعارف ١٩٧٠م بمصر.
- الأصول في النحو: ابن السراج، تحقيق الدكتور عبدالحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة ط ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- إعراب القرآن: النحاس. تحقيق زهير غازي زاهد. ط ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. مكتبة النهضة العربية.
- الأعلام الجزء الرابع: خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين سنة ١٩٨٠م.
- إكمال الإعلام بثلاث الكلام: ابن مالك. تحقيق سعد بن حمدان الغامدي. ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. مكتبة المدني للطبع والنشر والتوزيع.
- ألفية ابن معطي وشرحها: ابن جمعة. تحقيق الدكتور علي موسى الشوملي ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، مكتبة الخريجي.
- إنباه الرواة على أنباء النحاة: القفطي. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. ط ١، دار الفكر العربي بالقاهرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- أوضح المسالك: لابن هشام الأنصاري. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر. ط ٦، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي. مكتبة المتنبي بلا تاريخ.
- تاج العروس للزبيدي.
- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين. استخراج أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد. ط ١، دار العاصمة للنشر ط ١، الرياض ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد. ابن هشام الأنصاري تحقيق الدكتور عباس

- مصطفى الصالحى دار الكتاب العربى ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- تسهيل نيل الأمانى فى شرح عوامل الجرجانى : أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطانى . عيسى الحلبي بمصر . بلا تاريخ .
- التصريح بمضمون التوضيح : للشيخ خالد الأزهرى . ط ١ مطبعة الاستقامة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م . بالقاهرة .
- جبهة المراجع العربية - كوركيس عواد وعبد الحميد الملوحي . ط . الرابعة بغداد . سنة ١٩٦٢م .
- جنى الجنتين فى تمييز نوعي المثنيين : محمد أمين بن فضل الله المحبى . مطبعة الرقى بدمشق ١٣٤٨هـ .
- حاشية الخضيرى : الشيخ محمد الخضرى . ط دار الفكر بيروت ١٩٧٨م .
- حروف المعاني : أبو القاسم الزجاجى . تحقيق توفيق الحمد ، ط . دار الأمل ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ديوان أبى تمام : شرح محبى الدين الخياط . طبع بعناية محمد جمال بترخيص نظارة المعارف العمومية ١٣١٣هـ .
- ديوان الأعشى ميمون بن قيس : تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . ط . المكتب الشرقى للنشر والتوزيع . بيروت . تصوير بلا تاريخ .
- ديوان امرئ القيس بشرح الأعلام الشتمري . تحقيق الشيخ ابن أبى شنب ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع بالجزائر ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي : تحقيق عبدالعزيز الميمنى . الدار القومية للطباعة - القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- ديوان الحماسة : أبوتام . شرح التبريزى دار القلم - بيروت - لبنان بلا تاريخ .
- ديوان ذى الرمة . تحقيق عبدالقدوس أبى صالح - دمشق ، مطبعة طربين ١٣٩٢هـ - ١٩٧٣م .
- ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار صادر بيروت ، ط ٢ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

- ديوان الهذليين : شرح السكري ، طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م .
- شرح الأشموني وحاشية الصبان معه : ط . الحلبي بمصر بلا تاريخ .
- شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم : تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد . دار الجبل بيروت .
- شرح ديوان جرير : لمحمد إسماعيل عبدالله الأصاري . طبعة دار الأندلس للطباعة والنشر . بيروت . بلا تاريخ .
- شرح الشافية للرضي : تحقيق الشيخ محمد نور الحسن وآخرين . دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- شرح الكافية الشافية : ابن مالك . تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي . دار المأمون للتراث ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- شرح الكافية : الرضي . دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- الصحاح : الجوهري . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . دار العلم للملايين ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- العوامل (النحوية) : محمد بن بير علي المعروف ببركلي . طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر . ضمن مجموع مهمات المتون ، ونسب خطأ إلى الشيخ عبد القاهر الجرجاني .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي .
- الكامل : المبرد . تحقيق أحمد محمد الدالي . طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- كتاب الأمثال : أبوعبيد الله القاسم بن سلام . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطاش . دار المأمون للتراث . دمشق ، ١٤٠٠هـ .
- الكتاب : سيبويه . مطبعة بولاق ١٣٣٦هـ .
- لباب الإعراب : تاج الإسفراييني . تحقيق بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن . دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- لسان العرب : ابن منظور .

- مجلة لغة العرب الجزء الرابع من السنة الثالثة سنة ١٣٣١هـ. الموافق ١٩١٣م.
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس. تحقيق زهير عبدالحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- مجمع الأمثال: الميداني. تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ط ٣، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٢م.
- المخطوطات التاريخية: كوركيس عواد.
- المساعدة على تسهيل الفوائد: ابن عقيل. تحقيق محمد كامل بركات. دار الفكر، بدمشق، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- المسك الأذفر. محمود شكرى الألوسى، تحقيق عبدالله الجبورى ط، دار العلوم للطباعة والنشر.
- المستقصى في أمثال العرب: جار الله الزمخشري. طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
- معجم البلدان: ياقوت الحموي. الطبعة الأوربية.
- معجم ما استعجم: أبو عبيد البكري. تحقيق مصطفى السقا لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٤٥م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الثانية.
- معجم المؤلفين، الجزء السادس: عمر رضا كحالة. مطبعة الترقى بدمشق ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
- مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري. تحقيق الدكتور مازن المبارك وآخر. دار الفكر بيروت. ط ٥، ١٩٧٩م.
- المقتضب: المبرد. تحقيق الدكتور محمد عبد الخالق عزيمة. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦هـ.
- هداية العارفين، أسماء المؤلفين والمصنفين. إسماعيل باشا البغدادي ط طهران سنة ١٣٨٧هـ. ومصورة مكتبة المثنى بغداد. من دون تاريخ.
- همع الهوامع: السيوطي. دار المعارف للطباعة والنشر. بيروت تصوير بلا تاريخ.